



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس \_ مستغانم \_



كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع تنظيم والعمل

بعنوان :

## التصورات الاجتماعية للعمل نحو القطاع الحكومي والعمل الحر

دراسة ميدانية لعينة من طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة عبد الحميد ابن باديس

تحت إشراف الأستاذة

د: مناد سميرة

من إعداد الطالبة :

بلغوتي ووداد

لجنة المناقشة:

الأستاذ	الرتبة	الصفة
د - مناد سميرة	أستاذ محاضر أ	مؤطرا
د - عثمان عز الدين	أستاذ محاضر أ	رئيسا
د - زيكيو مصطفى	أستاذ محاضر أ	مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2020



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس \_ مستغانم \_

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع تنظيم والعمل

بعنوان :

## التصورات الاجتماعية للعمل نحو القطاع الحكومي والعمل الحر

دراسة ميدانية لعينة من طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة عبد الحميد ابن باديس

تحت إشراف الأستاذة:

د: مناد سميرة

من إعداد الطالبة:

بلغوتي وداد

لجنة المناقشة

الأستاذ	الرتبة	الصفة
د - مناد سميرة	أستاذ محاضر أ	مؤطرا
د - عثمان عز الدين	أستاذ محاضر أ	رئيسا
د - زيكيو مصطفى	أستاذ محاضر أ	مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2020



## الإهداء والشكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ والصلاة والسلام على اشرف المرسلين ،أشكر الله العظيم  
الذي هداني إلى سبيل طلب العلم والمعرفة ويسر لي في مساري الدراسي .  
وأقدم بشكر والامتنان إلى الوالدين العزيزين اللذان سهرا على تعليمي و  
رفقاني في مساري التعليمي واهدي ثمرة هذا العمل إلى الوالدين الكريمين  
وأقدم بالشكر والعرفان إلى كل أساتذتي الكرام الذين عرفتهم في مشواري  
الدراسي وبالأخص أساتذتي التي سهرت على تطيري "مناد سميرة" وساهمت في  
توجيهي من اجل إكمال هذا العمل المتواضع ولم تبخل عليا بما تملكه من المعرفة.  
وأشكر كل من ساعدني في إنجاز هذه المذكرة ،وإن شاء الله أكون استوفيت كل  
مجهوداتي الخاصة وتكون هذه المذكرة إنتاجا علميا يستفيد منه كل أجيال المستقبل.

## ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة التصوّرات الاجتماعية للعمل نحو القطاع الحكومي والعمل الحر، دراسة ميدانية لعينة من طلبة العلوم الاجتماعية، استخدمت المنهج الكيفي وتقنية المقابلة لعينة قسدية من 17 طالب .

توصلنا إلى أنّ للأسرة دور في بناء التصوّرات لأبنائها باعتبارها العماد الأول الذي ينشأ فيه وهي من تختار نوع العمل خصوصا للإناث أمّا الذكور فيعتبرون أنفسهم مستقلين وهم من يتحكمون في مصيرهم، وتوصلنا إلى أنّ الصعوبات والمخاطر التي يحويها العمل الحر سبب في عدم تبنيه إضافة إلى أنّ معظم الطلبة يفضلون القطاع الحكومي نظرا للامتيازات التي يوفرها .

**الكلمات المفتاحية:** التصوّرات الاجتماعية ،قيمة العمل ، العمل الحكومي ، العمل الحر .

### summary:

This study aims to know the social perception of work towards the government sector and self-employment, a field study of a sample of social science students, which used the qualitative approach and interview technique for a sample of 17 students.

We concluded that the family has a role in building perceptions for its children as the first pillar in which it is raised ,and it chooses the type of work , especially for females ,while males consider themselves independent and they are the ones who control their destiny . Most students prefer the government sector due to the advantages it provides.

**Keywords:** social perceptions ,value of work ,government work ,self-employment.

## فهرس المحتويات:

الإهداء والشكر

ملخص

مقدمة

### 1. الجانب المنهجي

تمهيد

1. الإشكالية.....ص5-9
2. الفرضيات .....ص9
3. أسباب اختيار الموضوع.....ص9-10
4. أهمية الدراسة.....ص10
5. أهداف الدراسة .....ص11
6. تحديد المفاهيم.....ص11-18
7. الدراسات السابقة .....ص19-27
8. المقاربات النظرية.....ص28-30

خلاصة

## 2. الجانب النظري

**الفصل الأول :** ماهية التصورات الاجتماعية وأهم العوامل الشخصية المؤثرة فيها.

### تمهيد

1. ماهية التصور الاجتماعي.....ص33-34
2. ماهية التصورات حسب كل تخصص.....ص34-37
3. خصائص التصورات الاجتماعية .....ص37
4. أنواع التصورات الاجتماعية.....ص38
5. العوامل الشخصية المؤثرة في التصورات الاجتماعية.....ص38-39
6. دور الجامعة في تكوين التصور الاجتماعي حول العمل الحر...ص40-41

### خلاصة

**الفصل الثاني:** العمل الحر والعمل الحكومي المفهوم و المميزات

### تمهيد

1. مفهوم العمل.....ص43-44

2. مفهوم العمل الحر.....ص44-46
3. أنواع العمل الحر.....ص46
4. مميزات وعيوب العمل الحر.....ص47
5. مفهوم العمل الحكومي.....ص47-48
6. مميزات وعيوب العمل الحكومي.....ص48-49
7. برامج الدولة المشجعة للعمل والاستثمار في الجزائر.....ص49-51

### خلاصة

## 3. الجانب الميداني

### تمهيد

1. المنهج المستخدم.....ص54
2. أداة الدراسة.....ص55
3. عينة الدراسة.....ص55-56
4. حدود الدراسة.....ص56
5. الدراسة الاستطلاعية.....ص56-58
6. عرض وتحليل نتائج المقابلات.....ص58-90



1. التصوّرات الاجتماعية للعمل عند الطلبة الجامعيين.....63-58
2. نظرة الطلبة الجامعيين للعمل في القطاع الحكومي.....63-60
3. ايجابيات وسلبيات القطاع الحكومي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين...66-63
4. نظرة الطلبة الجامعيين للعمل الحر.....69-66
5. ايجابيات وسلبيات العمل الحر من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.....73-69
6. القطاع الذي يفضلهُ الطلبة ويرغبون في مزاولته..... 77-73
7. العوامل التي تؤثر في اختيار الطلبة لنوع العمل..... 82-78
8. تصوّرات الطلبة لصعوبات والمخاطر التي يحويها العمل الحر..... 83-82
9. تطلعات الطلبة نحو المشاريع التي يرغبون في إنشائها..... 85-83
10. دور المقاييس في نشر ثقافة العمل الحر..... 88-86
11. الصعوبات التي يواجهها الطلبة المقبلين على التخرج في البحث عن العمل  
..... 90-88
7. الاستنتاج العام.....ص92-91
- خاتمة.....ص94-93**
- قائمة المراجع.....ص100-95
- الملاحق.....ص102-101

## مقدمة:

يعتبر مفهوم التصورات الاجتماعية من المفاهيم الشائعة في حقل العلوم الاجتماعية والإنسانية ، حيث لقي اهتماما كبيرا في شتى المجالات كالأنثروبولوجيا وعلم النفس وعلم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، باعتباره يدل على الأفكار والقيم والمعتقدات التي يحملها الفرد انطلاقا من خبرته وتفاعله مع أفراد مجتمعه ، ومن بين أهم العلماء الذي صاغ له مفهوم وتناوله كموضوع "موسكوفيتشي".

ونظرا لأنّ التصوّرات الاجتماعية لا يخص جانب محدد بل يغزو كل مجالات الحياة ،فنستعمله في تفكيرنا وإنجاز أعمالنا وتحقيق أدوارنا وكل شيء يمكن أن نصادفه في مسارنا التعليمي أو الأسري أو العملي لذلك يرتبط بشتى العمليات التي نقوم بها فربطنا هذا المفهوم الواسع في دراستنا هاته بالعمل الذي يعتبر أساس تأسيس الحياة المجتمعية وبقائها .

إذ يحمل الفرد كل القيم والأفكار والممارسات حول العمل الذي يرغب في مزاولته انطلاقا من خبرته ومكتسباته القبلية التي يستخدمها في التفكير في مستقبله المهني ، فتختلف التصوّرات الاجتماعية من فرد إلى آخر كل حسب قدراته وكفاءته سواءً كانت تعليمية أو اكتسبها نتيجة الخبرة والممارسة .

فركزت في هذا البحث على الفئة الشبابية المثقفة التي تتمثل في الطلاب الجامعيين الذين يعتبرون الثمرة الياقة التي يركّز عليها المجتمع ويهتم بها ويعطيها أهمية في سلّمه الاجتماعي ،ونتيجة لتعدد الأدوار وتغيرها استدعى إنشاء فرد يتميز بروح الفطنة والذكاء والتعلم وذلك بالاستعانة بالجامعة التي تعتبر مركز لتكوين ونشر المعرفة.

فهي إحدى مؤسسات المجتمع التي أنتجها لأجل التعليم وإكساب المهارات وإنتاج كفاءات وإطارات يحتاجها في تطوير وتحريك عجلة النمو والتقدم .

فالجزائر في مطلع الاستقلال تبنت النظام الاشتراكي وملكية المؤسسات لوسائل الإنتاج ، وكان التوظيف في القطاع العمومي هو المتواجد آنذاك بحيث كان كل من القطاع الخاص والعمل الحر مندثر .

لكن مع التغير الذي طرأ على كل المجتمعات وبالأخص الجزائر بدا على الجزائر أن تتحرك نحو اقتصاد السوق وفتح المجال نحو بروز قطاعات أخرى غير القطاع الحكومي الذي لقي عجزا كبيرا وانسداد في توظيف الخريجين الجامعيين فأصبحت فئة الطبقة المثقفة مهددة بشبح البطالة .

فبعض التخصصات الموجودة على مستوى الجامعة الجزائرية تعاني من صعوبة إيجاد مناصب عمل مثل تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية والأدب مقارنة بالتخصصات الأخرى لأن سوق العمل في الجزائر ليس مرن بل ضيق خاصة بعد تطبيق نظام "LMD" الذي لم يواكب التغيرات التي طرأت على سوق العمل .

بحيث تزايدت أعداد البطالين في هذه الفئة فكان لابد على الجزائر أن تتبنى سياسات جديدة غير النظام الاشتراكي فتبنت النظام الرأسمالي وفتحت المجال نحو الاستثمارات الخارجية والمحلية بالأخص . فاستعانت بالمؤسسات الجامعية لنشر قيم العمل الحر من أجل خلق فرص عمل جديدة غير التي كان ينتظر خريج الجامعة مزاولتها بعد تخرجه .

فتقلص دور الدولة في توفير فرص العمل لأن سوق العمل لم يستطع إدراك هذا الكم الهائل من أعداد المتخرجين . حيث يعتبر هذا الموضوع ليس بالجديد نظرة لكثرة الدراسات فيه سواء كانت عربية أو أجنبية .

بحيث قمت بربطه بقطاعيين بارزين في مجتمعنا فيتمثلان في القطاع الحكومي والعمل الحر بحيث يختلف عن الدراسات السابقة في هذه النقطة.

وكان اهتمامي بهذا الموضوع نظرا لأهميته في الوقت الراهن وذلك نتيجة لظهور قطاع الأعمال الحرة الذي أصبح بارزا في الآونة الأخيرة وأُعطِي له أهمية كبيرة من ناحية السياسات والبرامج والآليات التي أطرتها الدولة الجزائرية من أجل تدعيم الشباب المستقل . فمن بين أهم المؤسسات التي برزت "ANSEG" التي قامت بدور المؤطر وذلك من خلال توفير كل ما يحتاجه صاحب المشروع من أجل بناء مشروعه.

وأما القطاع الحكومي فيعتبر الركيزة الأساسية والقطاع الأهم وأكثر أفضلية من قبل الشباب . فتتأثر تصوّرات الاجتماعية لطالب بأسرته التي ينشأ فيها بحيث تتكوّن له تصوّرات اكتسبها من محيطه الاجتماعي الذي تنشأ فيه .

وبما أنّ قطاع الأعمال الحرة شيء جديد على تفكير الطالب ، بحيث أنّه قطاع ملم بالمخاطر والصعوبات فيعتبر هذا من بين الأسباب التي تجعل الشباب ينفرون منه . سنحاول من خلال دراستنا معرفة التصوّرات الاجتماعية التي يحملها الطالب المقبل على التخرج عن القطاعيين ، والنظرة التي يحملها سواءً كانت إيجابية أو سلبية ،ومن الذي يحدد له العمل ؟ وماذا يفضل الطلبة الجامعيين بين القطاعيين ؟

فمن خلال ما سبق قمت بتقسيم مذكرتي إلى جانب منهجي الذي تناولت فيه أولا تمهيد ثم إشكالية البحث فقامت بصياغة الإشكال والأسئلة الفرعية ضمنها ، ثم عرضت فرضيات البحث وأهمية الموضوع ، وأسباب اختيار الموضوع ، ثم قمت بتحديد مفاهيم الدراسة ، وعرضت الدراسات السابقة وتحدثت عن المقاربات النظرية لموضوع الدراسة ، وأخيرا خلاصة البحث.

وأما الإطار النظري تناولت فيه فصلين ، يتمثل عنوان الفصل الأوّل في " ماهية التصورات الاجتماعية وأهم العوامل الشخصية المؤثرة فيها" تناولت فيه العناصر

التالية أولاً تمهيد ثم تحدثت عن ماهية التصورات حسب كل تخصص ثم ماهية التصورات الاجتماعية ، وخصائص التصورات الاجتماعية و أنواعه والعوامل الشخصية المؤثرة في التصورات الاجتماعية ثم تحدثت عن دور الجامعة في تكوين التصورات الاجتماعية حول العمل الحر وأخيرا خلاصة الفصل .

أما عنوان الفصل الثاني يتمثل في " العمل الحر والعمل الحكومي المفهوم و المميزات " ، تناولت فيه العناصر التالية أولاً تمهيد ثم مفهوم العمل ثم تحدثت عن مفهوم العمل الحر ثم أنواعه ومميزات وعيوب العمل الحر ، ثم تحدثت عن مفهوم العمل الحكومي ثم مميزات وعيوب العمل الحكومي وتحدثت أيضا عن برامج الدولة لتشجيع العمل والاستثمار في الجزائر وأخيرا خلاصة الفصل .

أما فيما يخص الجانب الميداني تناولت تمهيد ثم منهج الدراسة وأداة الدراسة ثم عينة الدراسة ، ثم حدود الدراسة المكانية و الزمانية والبشرية ، والدراسة الاستطلاعية وكذلك عرض وتحليل المقابلات ، ثم الاستنتاج العام .

وفي الأخير خاتمة وقائمة المراجع ، والملاحق.

## 1. الجانب المنهجي

### تمهيد

1. الإشكالية.....ص5-9
2. الفرضيات .....ص9
3. أسباب اختيار الموضوع.....ص9-10
4. أهمية الدراسة.....ص10
5. أهداف الدراسة .....ص11
6. تحديد المفاهيم.....ص11-18
7. الدراسات السابقة .....ص19-27
8. المقاربات النظرية.....ص28-30

### خلاصة

## تمهيد :

يعتبر الإطار المنهجي من أهم الخطوات التي يبدأ بها الباحث من تحديد الموضوع إلى صياغته في سؤال الإشكالية ووضع الفروض التي تعتبر كإجابة مؤقتة إلى حين أن تثبت صحتها أو خطأها ،وفي هذا الفصل سوف أستوفي كل العناصر التي يجب أن يحتويها البحث من صياغة الإشكالية وتحديد سؤال العام والأسئلة الفرعية وتحديد الفرضيات إلى تحديد أهمية وأهداف الموضوع وإدراج الدراسات السابقة حو الموضوع.

## 1. الإشكالية:

يعتبر العمل ظاهرة اجتماعية تعارفت عليها البشرية ، حيث يكتسي قيمة ومكانة في المجتمع مهما اختلفت المجتمعات ، لهذا أخذ حيزا كبيرا من الدراسات والبحوث التي اهتمت بأهميته ودوره ومن بين العلوم التي اهتمت به علم الاجتماع وبالأخص علم الاجتماع تنظيم والعمل فكان مجال دراسته وبحوثه من خلال معرفة كيفية تطوره وطريقة تنظيمه.

فالعمل يختلف من مجتمع لآخر فهو ظاهرة تطرأ عليها تغيرات من زمن لآخر حيث كان الفرد يعمل إمّا عبدا عند أسياده أو يعمل في ملكيته الخاصة ،ولكن مع تطوّر الذي حصل وتغيّر النظام فأصبح اشتراكي.

ممّا أدى إلى بروز نوع آخر من العمل وهو العمل الحكومي أي في إطار القواعد والقوانين التي تضعها الدولة ويكون تحت إشرافها ، لذلك قامت الدولة بتنمية هذا المورد البشري الذي تستغله في تسيير مؤسساتها .

فقامت بإنشاء جامعات تسهر على تثقيف وتعليم هذا النشئ ليصبح إطارا في المستقبل. ويعتبر التكوين الجامعي إحدى الأساسيات التي يعتمد عليها المجتمع في تقسيم العمل ، فكانت الدولة هي التي تتحكم في سوق العمل من تأمين مناصب الشغل وتحديد الأجور للعمال .

مع التغير الذي طرأ على الاقتصاد وانفتاح الجزائر نحو اقتصاد السوق برزت قطاعات مختلفة عن القطاع الحكومي من أبرزها الأعمال الحرة فأصبحت الدولة عاجزة عن تأمين الوظائف للعدد الكبير من المتخرجين وذلك لضعف الاقتصاد الوطني.

فبرزت ظاهرة جديدة مسّت فئة الشباب الجامعيين تمثلت في بطالة الجامعيين لأنّ الجامعة لم تواكب التغيرات التي طرأت على سوق العمل ، فأصبح المتخرجين مهديين بشبح البطالة وبدأت أعداد البطالين تتزايد .

نظرا لهذا قامت الدولة بتشجيع الاستثمار ومزاولة الأعمال الحرة من خلال نشر قيم العمل الحر في تفكير الطالب وهذا في إطار تكوينه ، من أجل أن يبني تصوّرات حول هذا العمل .

وقامت أيضا بوضع آليات وبرامج لتشجيع نحوه وذلك بإنشاء مؤسسات لرعاية هذه المشاريع الناشئة ومن أهم هذه المؤسسات "لونساج" هدفها تنمية روح المبادرة ومحاربة البطالة وتقديم قروض والقيام بدورات تدريبية لفائدة الأفراد المنخرطين .



بالرغم من المخاطر والصعوبات التي يحويها العمل الحر إلا أنّ ظهوره في الساحة بدأ قويا ،حيث يحب الشاب روح المغامرة و المخاطرة لذلك سعت كل الهيئات إلى تجنيد المؤسسات والجامعات لنشر قيم هذا القطاع المهم في أذهان الشباب حتى تكون لهم صورة واضحة يستطيعون بها بناء مشروع خاص بهم .

فالتصورات الاجتماعية للعمل هي الصورة التي تتواجد في ذهن الطلبة الجامعيين حول العمل الذي يرغبون فيه ونظرتهم له ،فبات على الطالب بعد التخرج أن يزاول عملا متكافئا مع قدراته ، فعليه أن يختار بين العمل في القطاع الحكومي أو العمل الحر فهو بمزاولته لدراسة يبني له مستقبلا مهنيا يسعى جاهدا نحو تحقيقه .

إذ تعاني بعض التخصصات في الجزائر من شح مناصب العمل مقارنة بتخصصات أخرى حيث تتمثل هذه التخصصات في العلوم الاجتماعية والإنسانية والأدب ، فجاء دور الدولة في مساعدة إطاراتها للولوج إلى سوق العمل بطريقة أخرى ويكون باستقلالية وحرية من خلال بناء مشاريع خاصة بهم تكون تحت تصرفهم .

فمن خلال دراستنا سوف نسعى لمعرفة التصورات الاجتماعية التي يحملها الطالب نحو القطاع الحكومي والعمل الحر ، ومعرفة العوامل التي تساهم في اختياره والصعوبات التي يراها في العمل الحر ،ومن هنا نطرح الإشكال التالي :

**ما هي التصورات الاجتماعية التي يحملها الطالب الجامعي نحو العمل الحكومي والعمل الحر؟**

من خلال التساؤل العام نطرح التساؤلات الفرعية:

1. ما هو الدور الذي تلعبه الأسرة في بناء التصورات الاجتماعية عند الطلبة

نحو العمل بصفة عامة ؟

2. كيف تساهم الأسرة من خلال التنشئة الاجتماعية في تحديد نوع الخيارات التي يحملها الطلبة نحو العمل الحر و العمل الحكومي ؟
3. كيف نفسر اختلاف التصورات الايجابية و السلبية نحو العمل الحر و العمل الحكومي عند الطلبة الجامعيين؟
4. ما هي خصوصية العمل الحكومي و العمل الحر في تصورات الطلبة ؟

## 2. الفرضيات:

- 1-تساهم الأسرة من خلال التنشئة الاجتماعية في تحديد نوع الخيارات التي يحملها الطلبة نحو العمل الحر و العمل الحكومي
- 2- خصوصية العمل الحر و التصورات الاجتماعية التي تركز على الصعوبات والمخاطر فيه مقارنة بالضمانات التي يقدمها العمل الحكومي تساهم في عدم تبنيه من قبل الطلبة.

## 3. أسباب اختيار الموضوع:

وراء كل دراسة سبب يدعو إلى الاهتمام بها سواء بالنظر إلى أهمية الموضوع في حد ذاته أو لمدى اقترابه من التخصص ومن بين أسباب اختيار هذا الموضوع ما يلي:

❖ تعتبر ظاهرة العمل موضوع جدير بالاهتمام وخاصة في الظروف الحالية التي دعت إلى تغير أنماطه وظهور أنماط جديدة مثل القطاع الحر مقابل القطاع الحكومي.

❖ يعتبر القطاع الحر من أهم الأساسيات التي أعطتها الدولة حيزا كبيرا وذلك من خلال تشجيع أصحاب المشاريع وتقديم لهم كل سبل لنجاح المشروع ،وهذا كله من أجل التوصل إلى رغبة الشباب في هذا القطاع .

4. رغبتني الشخصية في مقارنة هذا الموضوع باعتباري طالبة مقبلة على التخرج ألهمني هذا الموضوع لمعرفة التصوّرات التي نحملها عن القطاع الحكومي والعمل الحر .

### 5. أهمية الدراسة:

يعتبر التصورات الاجتماعية للعمل من بين أهم لمفاهيم التي يتوجب علينا تسليط الضوء عليها من خلال فهمها وتفسيرها ، ومعرفة ما يدور في ذهن هذه الفئة الشبابية من قيم وأفكار حول العمل .

حيث يضيف هذا الموضوع معرفة علمية حول تصورات الطالب الجامعي للعمل وتبرز أهميته في تناول فئة الشباب الجامعي الذي يعتبر الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها المجتمع في بناء اقتصاده الوطني ،ولما تولي الدولة أهمية بالغة لهذه الفئة التي تتمثل في تقديم برامج وآليات لتشجيعهم نحو العمل الحر .فهي العمود الذي تبني عليه سياستها ، ففي هذه الفترة بدأ لاهتمام الكبير بنشر قيم العمل الحر في تفكير الطالب الجامعي . فأردنا فهم تصوراته حوله وحول العمل الحكومي والتعرف على العوامل التي تؤثر في اختياره للعمل .

## 6. أهداف الدراسة:

1. التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى الإقبال نحو العمل الحكومي .
2. معرفة الصعوبات التي يواجهها الطالب الجامعي في البحث عن العمل .
3. التعرف على الصعوبات والمخاطر الموجودة في القطاع الحر من وجهة نظر الطلبة.
4. التعرف على اختيار الطلبة الجامعيين للعمل بين القطاع الحكومي أو العمل الحر بعد تخرجهم ؟

## 7. تحديد المفاهيم :

### 1. مفهوم التصور الاجتماعي:

لغة: هو تصوّر الشيء تخيله ، وتصور الشيء صارت له عنده صورة.(سامي مقالاتي،2009،ص26)

اصطلاحاً:

- "هرزليش" : "تصوّر فعل رمزي وتركيب للفكر ونشاط مرتبط بموضوع ، فالتصورات تجاه موضوع ما تحدد مختلف السلوكيات التي يتبناها الأفراد تجاه هذا الموضوع" (محمد بدر الدين ،2017،ص140)

- "جودلي": "التصورات الاجتماعية عبارة عن كفيات من التفكير الملموس نحو التواصل والفهم والتفكير في المحيط الاجتماعي والمادي والمثالي". (محمد بدر الدين 2017، ص 141).

- تصور فرد ما، هو نتيجة لظروف عاشها ومعارف استتبطها من مجتمعه فانتمت في عقله وتشكلت على شكل فكرة حول ذلك الشيء. (رابح هوادف وعبد الوهاب عليلي، 2015، ص 18)

### إجرائيا:

التصور هو الأفكار والقيم التي يملكها الطالب تجاه العمل، وتكون له نظرة إما جيدة أو سيئة وهي مجموع الآراء والاتجاهات، وتختلف من فرد لأخر حسب البيئة الاجتماعية والاقتصادية.

## 2. الجامعة :

### اصطلاحا :

- حسب تعريف قاموس Merriam weβster: "تعتبر الجامعة مؤسسة عالية المستوى غرضها التدريس والبحث، ومنح شهادات أكاديمية خاصة لمن يرتادونها إحدى هذه الشهادات تمنح للمتخرجين في طور دراسات ما بعد التدرج، والتي عادة ما تشمل شهادة الماجستير وشهادة الدكتوراه". (عربي بومدين، 2016، ص 249).

- "هي مؤسسة تعليمية ومركز للإشعاع الثقافي ،ونظام ديناميكي متفاعل العناصر ،وتتطبق عليه مواصفات المجتمع البشري " .(بوزيد نجوى ،2016،ص153).

- "مؤسسة عالية المستوى غرضها التدريس والبحث ، ومنح شهادات أكاديمية خاصة لمن يرتادها ".(بوشمة الحاج ، كيم صبيحة <https://www.inst.at>)

-بالنسبة للمشرع الجزائري ووفق للمرسوم (رقم 544.83 المؤرخ في 24/09/1983 من الجريدة الرسمية)، يعرف الجامعة على أنها "مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تساهم في تعميم ونشر المعارف وإعدادها وتطويرها ،وتكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد وقد أخضعت الجامعة لوصاية الدولة وخدمة الأهداف السياسية والاقتصادية المحددة".(بوزيد نجوى ،2016،ص153).

### إجراءات :

الجامعة هي كيان يضم مجموعة من الأفراد يسهرون من أجل تحقيق الأهداف والغايات المتمثلة في تكوين الإطارات وتقديم المعرفة للمساهمة في مؤسسات المجتمع ،فهي الركيزة التي تعتمد عليها البلدان من أجل إخراج كفاءات التي تساهم في الإنعاش الاقتصادي وتنمية المجتمع والصعود بدرجات الرقي .

### 3.. العمل :

#### اصطلاحا :

- تدل في المعنى الفلسفي " على نشاط إرادي المقترن بالجهد أي التعب أو المشقة لغرض دافع غير التسلية واللهو "(ربيعة جعفرور و الزهرة باعمر،2018،ص709)

- تشير كلمة عمل إلى " مجموعة من الوظائف أو مجموعة من الواجبات والمسؤوليات والأعمال المتشابهة والتي يقوم بأدائها مجموعة من الأفراد ،أو يشير إلى المصادر التي تحقق نشاطا اقتصاديا منتجا .(أشرف محمد طه رشوان 2018،ص22)

- عند "جورج فريدمان " العمل هو الوظيفة التي يقوم بها الإنسان بقواه الجسدية والخلقية لإنتاج الثروات والخدمات "( أشرف محمد طه رشوان ،2018،ص22)

- عند " هنري د يماي":فعل كباقي الأفعال الأخرى ،فهو جزء من النشاط الصناعي يحدد الشروط الخارجية التي يتكيف معها الإنسان "(حمايدي مسعود،2017،ص111)

- هو نشاط فكري وعضلي يبذله الإنسان بطريقة واعية وهادفة ، لتحقيق أهدافه عاجلا أو آجلا تكون ذات محتوى فردي أو اجتماعي(ناصر قاسمي ،2011،ص5)

- العمل هو نشاط يزاوله الفرد إشباعا لحاجاته الأساسية وتحقيقها لذاته وضمانا لمكانته الاجتماعية وذلك لاكتساب احترام الزملاء وأفراد المجتمع له .(شيخي مريم 2014،ص22)

-"العمل سواء كان بأجر أو بغير أجر ، يعني تنفيذ مجموعة من المهمات التي تتطلب بذل الجهد العقلي والنفسي أو العضلي . بغرض إنتاج سلعة أو خدمات معينة لتلبية احتياجات الأفراد ،أما المهنة أو الوظيفة فهي العمل الذي يجري أدائه مقابل أجر أو راتب منتظم "(أنتوني غيدنز ،2005،ص437)

#### إجرائيا :

العمل هو الجهد الذي يبذله الفرد من أجل إنتاج سلعة أو خدمة ،يكون إما جسدي أو ذهني ، وهو ظاهرة تعارف عليها البشر من أجل استمرارهم وبقائهم لتلبية

حاجاتهم البيولوجية والاجتماعية ، ويختلف تصوّر العمل حسب كل فرد نظرا لاختلاف البيئة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي يعيش فيها .

#### 4. العمل الحكومي:

لغة : "أعمال وخدمات ومشاريع خاضعة لدولة"

(09 :07/04/2021, <https://www.almaany.com>)

- تعرف القطاعات الحكومية بأنها "مملوكة لدولة ،إمّا أن تكون استثمارية أو ربحية أو خيرية ، وهي تخدم المجتمع ولا يمتلكها الأفراد"

(06:07/4/2021.<https://www.enabbaladi.net>)

#### اصطلاحا :

-عبد العليم "على أنه ملكية الدولة من حيث النطاق المادي ، تشمل قطاع الأعمال العامة من شركات ومؤسسات تعمل بالنشاط الاقتصادي الهادف إلى الربح ،وكذلك الثروة الطبيعية المملوكة للأمة .(مصباح جلاب وعادل لحميدي ،2017،ص123)

#### إجرائيا :

العمل الحكومي هو كل القطاعات المنتسبة لدولة وهي التي تتحكم في تسييرها من سن القوانين بشأنها واتخاذ القرارات ، والفرد الذي يزاول هذا العمل يكون تحت سيطرة ووصاية الدولة ويخضع لقوانينها وأوامرها ومن بين هذه المؤسسات (البلدية ، الدائرة مراكز الشرطة وغيرها...)



## 5. العمل الحر :

اصطلاحا :

- حسب تعريف "الصندوق الاجتماعي لتنمية": "يقصد بالعمل الحر المشروع الاقتصادي الخاص الذي ينتج سلعة أو يقدم خدمة، أو تجارة، ويسمى مشروعا أو عملا حر بسبب حرية اختيار صاحبه أو أصحابه لنوعيته وسماته، وعدم فرض أية جهة خارجية على ذلك المشروع نوع نشاطه، أو مخرجاته، وأهدافه، وسياسته وخطته، أو نوعية المعدات أو العمالة، أو النظم الإدارية والفنية". (أشرف محمد طه رشوان، 2018، ص7)

إجرائيا :

العمل الحر هو العمل الذي يكون منبعث من إرادة الشخص نفسه ويحقق له الاستقلالية من ناحية اختيار نوع النشاط الذي يريد مزاولته وكيفية القيام بهذا العمل من ناحية مكان العمل إما في المنزل أو خارجه، ولا تفرض عليه القوانين، بل القوانين يضعها بنفسه وبمحض إرادته .

## 6. الطالب الجامعي:

لغة: "يعني التلميذ في مراحل التعليم الإعدادي والثانوي والعالى، وجمعه طلبة ، طلاب ، ويطلق على من يسعى في تحصيل على الشيء" (زينب شنوف ، 2013، ص11)

## اصطلاحا:

- " يدخل في ضمن طور المراهقة المتأخرة 17. 20 سنة والمراهقة هي مرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد و اكتمال النضج ، وتمتد إلى 21 سنة وهي البلوغ إلى الرشد . وهي مجتمع صغير غير متجانس ، يضم العديد من الثقافات الفرعية والعلم والمعرفة ، يمثل الهدف الأساسي الذي يصبو إليه كل عضو بنية تحصل على مستقبل مهني ".(علي أحمد بومعزة ،2010،ص20)

- " وهو الشخص الذي سمحت له له كفاءاته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك ' وهو أحد العناصر الرئيسية في عملية التكوين الجامعي "(علي أحمد بومعزة ،2010،ص21)

## إجرائيا :

الطالب الجامعي هو الشاب الذي يسعى إلى اكتساب المعرفة والكفاءة والمهارات من أجل دخول سوق العمل ، ويتكوّن في الجامعة ،ويكون في مرحلة التدرج وهي العينة التي نسعى إلى دراستها وتركز على الفئة التي تكون في المرحلة النهائية من سنة ثانية ماستر و ثالثة ليسانس .

## 7.تصور المستقبل المهني :

### اصطلاحا:

- " موسكوفيتشي " هي الطريقة التي بواسطتها يقيم الأشخاص التجارب التي يمر بها في حياته والطريقة التي بواسطتها تجعلهم هذه المشكلة يتبنون الواقع ويحددون سلوكياتهم الشخصية " ( رابح هوادف عبد الوهاب عليلي ،2015ص159)

- بورديو " التصور تابع لثقافة الشخصية والهوية والقيم ، وكذلك الوضع الاجتماعي الذي يوجد فيه الإنسان والمصالح والمنافع التي يسعى إلى اكتسابها " (دربوش وداد، 2008، ص213)

- الطالب باختياره لتخصص معين يكون بصدد تحديد مصيره الدراسي وتجسيد مشروعه المهني ويكون هذا تبعا لتصور الذي يحمله لتخصص والمهنة المستقبلية ويكون أكثر عقلانية وامتداد لتصور البيئة الاجتماعية التي نشأ فيها والمعلومات التي يعرفها حول المهنة المستقبلية وكيفية الحصول عليها (دربوش وداد، 2008، ص214)

#### إجرائيا :

تصور المستقبل المهني هو الصورة التي يبنها الطالب حول المهنة المستقبلية ويعمل على تخطيط للوصول إلى نتيجة التي رسمها في ذهنه وذلك من خلال اختيار التخصص الذي يسوق إلى هذه المهنة ومعرفة المهارات وسبل القيام بهذه المهنة .

## 8. الدراسات السابقة :

### • الدراسة الأولى:

دراسة "لعقاب مليكة بعنوان: "التصورات الاجتماعية للعمل لدى الشباب الجزائري دراسة لعينة من الشباب العاملين والبطالين" (أنظر، لعقاب مليكة 2016)

تمحورت هذه الدراسة حول فهم التصورات الاجتماعية للعمل واختلاف مفهوم العمل وأهميته التي قد تتأثر بعدة عوامل اجتماعية واقتصادية، سياسية، وشخصية وطرح الإشكال الأساسي حول ما هي تصورات التي يحملها الشباب العاملين والبطالين نحو العمل؟، هل هي تصورات إيجابية أم سلبية؟

وقامت بصياغة الفرضية التالية :

• تختلف التصورات التي يحملها الشباب العاملين والبطالين حول العمل بين التصورات الايجابية والسلبية .

واستخدمت المنهج الوصفي وذلك من خلال وصف الظاهرة وتصويرها كميًا، وتحليل المحتوى من خلال اتصالات بكيفية كلية وموضوعية وذلك لقياس المتغيرات، وتمثلت عينة الدراسة في 360 شاب، من بينهم 180 شاب لديه مهنة، 180 شاب بطل موزعين بين ذكور وإناث وتتراوح أعمارهم بين (20 و35 سنة) من حاملي شهادة جامعية أو أخرى بالإضافة بدون شهادة .

واستخدمت تقنية التداعي الحر التي تعتبر جملة الكلمات المتداعية صلب شعور الفرد أي إنتاج جمل أو تعابير تأتي من الذهن، وهي تتميز بالعفوية وعدم التقيد من خلال استخدام أداة الاستمارة .

أما نتائج التي توصلت لها الدراسة :

- التصورات التي يحملها الشاب نحو العمل كانت تصورات إيجابية وهذا ما يبرز مكانة العمل عند الإنسان وأهميته، فيرى أنّ العمل أساس تحقيق التقدير العالي لذات والشعور بالرضا والإحساس بالوجود .
- العمل يحمل مكانة اقتصادية بالإضافة إلى القيمة النفسية، فهو يزيد من كسب المال و به يحقق احتياجاته ومتطلباته والعمل يقرب الفرد من الله فهو عبادة، وهذا راجع لنفس الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .
- فالتصورات التي يحملها الشاب الجزائري نحو العمل هي عبارة عن قوانين ومبادئ ناتجة عن فهمه للواقع المشترك، إذ يتحدد قيمهم وأفكارهم وفق مايقبله المجتمع الذي ينتمي إليه .

**تعقيب حول علاقة هذه الدراسة بدراستنا :**

تبرز العلاقة بين الدراسة الحالية والدراسة التي أنا بصدد القيام بها، تتشابه في نفس المتغير أي التصورات الاجتماعية، ويتمثل الاختلاف بينهما في عينة الدراسة فأنا ركزت على الطلبة الجامعيين فقط وربطت التصور بين العمل في القطاع الحكومي والعمل الحر، ويختلف في تقنية البحث فاستخدمت تقنية المقابلة أما في هذه الدراسة استخدمت تقنية الاستمارة .

## • الدراسة الثانية:

"خروف حياة" بعنوان: "التصورات الاجتماعية للعمل لدى إطارات الوسطى وأعوان التحكم بمؤسسة سونلغاز . عنابة . الصفصاف" (أنظر، خروف حياة، 2018)

تمحورت الدراسة حول أهمية العنصر البشري في زيادة الإنتاج والاستثمار فيه من أجل جعله فعال واستمرار المؤسسة يتطلب إشباع حاجات الفرد المهنية والشخصية ولمعرفتها يتطلب معرفة تصوّر الاجتماعي لدى فئة الإطارات الوسطى وأعوان التحكم وطرح سؤال الإشكالية في: ما هي طبيعة التصورات الاجتماعية للعمل لدى إطارات الوسطى وأعوان التحكم بمؤسسة سونلغاز ؟ وهل تختلف هذه التصورات باختلاف المنصب ؟

وقامت بصياغة الفرضية التالية :

• التصورات الاجتماعية لدى إطارات الوسطى وأعوان التحكم تختلف باختلاف مناصب عملهم .

واستخدمت المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة بدقة وموضوعية، وتمثلت عينة الدراسة في 59 إطار وعون تحكم، واستخدمت أدوات جمع البيانات المتمثلة في المقابلة وتقنية التداعي الحر المنتظم .

وتوصلت من خلال الدراسة إلى أنّ :

• فئة الإطارات وأعوان التحكم يحملون تصورات ايجابية عن العمل حيث يعتبرونه نشاط وكفاءة في الاداء، ومن خلال ملاحظة العناصر المشكلة لتصوّر لفظ" العمل" تبين احتواء النواة المركزية على البعد الوظيفي حيث يوجد تأثير كبير للأبعاد الوظيفية على هذه النواة، حيث أنّ التصورات هي

ليست وسيلة للمعرفة بل هي أدوات للعمل، فيتصوّر على أنّ العمل هو نشاط وكفاءة وتعلم ومعارف فهي تحتوي على البعد الوظيفي .

- ويوجد اختلاف في تنظيم ومحتوى التصوّر الاجتماعي للعمل لدى الإطارات الوسطى وأعوان التحكم.

### تعقيب حول علاقة هذه الدراسة بدراستنا:

تبرز العلاقة بين هذه الدراسة ودراستي في تشابه في نفس المتغير المتمثل في التصوّر الاجتماعي، وتختلفان في العينة حيث ركزت هذه الدراسة على فئة الإطارات الوسطى وأعوان التحكم أمّا العينة التي اعتمدت عليها تمثلت في الطلبة الجامعيين وربطت ظاهرة العمل بالقطاع الحكومي والعمل الحر عكس هذه الدراسة .

### • الدراسة الثالثة:

"جلاّب وعادل لحميدي" بعنوان: "تصورات الشباب لقيم العمل بين قطاع الأعمال الخصوصي والقطاع الوظيفي العمومي" (أنظر، جلاّب و عادل لحميدي، 2017)

تمحورت الدراسة حول موضوع أنّ نجاح وإقبال العامل على عمله ورضائه المهني ولما يفضل قطاع على قطاع آخر ويتحقق الاستقرار في العمل والمؤسسة، حيث يعتبر العمل هو المورد الأساسي والمحور من خلال ما يملكه من قدرات، و طرح التساؤل التالي: ما هي تصورات الشباب لقيم العمل في القطاع الخاص و القطاع العام؟ وقاما بصياغة أسئلة فرعية تمثلت في ما يلي :

1. هل يفضل الشباب العمل في القطاع الوظيفية العمومية ؟

2. هل الذكور أكثر طلبا على العمل في القطاع العمومي؟

3. ما هي المشكلات التي يعاني منها الشباب في العمل ؟

وصيغت عنها الفرضيات التالية:

- معظم الشباب يفضل العمل في القطاع العمومي .
- الذكور أكثر طلبا من الإناث على الوظيفة العمومية .
- يعاني الشباب من مجموعة من المشكلات في العمل.

استخدما المنهج الوصفي نظرا لطبيعة الموضوع من خلال تحويل الاستجابات الكيفية إلى بيانات كمية ،وتتمثل عينة الدراسة في 100 شاب بين عامل وبطال من كلا الجنسين عدد الإناث 50 وذكور 50 ،اختيرت بطريقة عشوائية ،من هم 65 عامل و35 بطال ،واستخدما تقنية الاستبانة .

وتوصلت الدراسة إلى أنّ :

- نسبة كبيرة جدا من الشباب يفضل العمل في الوظيف العمومي ،حيث أجاب 85 شاب "بنعم"أي بنسبة 85% و 15 أجابوا "بلا"أي بنسبة 15% ،حيث أنّ معظم الشباب يفضلون القطاع العام .

- أمّا بالنسبة لذكور هم أكثر طلبا من الإناث للعمل في القطاع العمومي ، فأجابوا 41منهم "نعم"أي بنسبة 82% و 9 أجابوا ب"لا" أي بنسبة 18% ،أمّا الإناث فأجابت 18 ب"نعم" أي بنسبة 36% ،أي العمل في القطاع العام ،أمّا اللاتي



أجبنا "لا" 32 أي نسبة 64%. فالذكور أكثر من الإناث في الطلب على الوظيفة العمومية .

• الشباب يعاني من مجموعة من المشكلات في العمل فوجدوا أنّ الرضا الوظيفي منخفض ،ومشكلة التامين بنظام التعاقد نظرا لعدم الاستقرار الوظيفي ،لأنهم يعملون بعقود آنية ،حيث يشترط في العمل الديمومة لأنّ التعاقد يخفض الروح المعنوية.

#### تعقيب حول علاقة هذه الدراسة بدراستنا:

تبرز العلاقة بين هذه الدراسة ودراستي في تشابه في نفس المتغير الذي هو التصوّر الاجتماعي ،وتختلف في عينة البحث وتختلف أيضا في ربط التصوّر بالقطاع الحكومي والقطاع الخاص أمّا أنا فربطته بالقطاع الحكومي والعمل الحر .

#### • الدراسة الرابعة :

"زينة طاهري "بعنوان : "التصورات الاجتماعية لطلبة الجامعيين حول العمل في القطاع الخاص " (أنظر ،زينة طاهري،2013)

تمحورت الدراسة حول تصوّر الطالب المقبل على التخرج حول ميدان العمل ولمعرفة مستقبل الاستثمار في القطاعات المختلفة من رفض أو قبول وطرح الإشكال التالي: ما طبيعة التصورات الاجتماعية للطلبة حول العمل في القطاع الخاص ؟

استخدمت المنهج الوصفي من أجل تحليل محتوى التصورات الاجتماعية لطلبة حول العمل في القطاع الخاص ،أمّا عينة الدراسة فتمثلت في 20 طالب وطالبة تم

اختيارهم بطريقة عرضية ،واستخدمت أداة الاستمارة والمقابلة ،وتمثلت العينة في طلبة السنوات النهائية ليسانس من قسم العلوم التجارية.

وتوصلت الدراسة إلى أن:

- تصورات الاجتماعية لطلبة حول العمل في القطاع الخاص تصوّر مبني على أساس نفسي اجتماعي حيث يشترك أفراد مجتمع الدراسة في مجال اهتمامهم بالعمل نتيجة اشتراكهم في مصادر المعرفة حول الموضوع والمحيط الاجتماعي من خلال إنتقال الخبرات المختلفة فيما بينهم .

- تصوّرهم للعمل في القطاع الخاص متعلق بالجانب المهني من منظور نفسي ،حول ظروف العمل في كونه لا يحقق الصحة النفسية ويكون له معنى دلالي سلبي أكثر منه ايجابي حول صورة العمل في القطاع الخاص وقد يعود هذا إلى تراكم الخبرات والمعارف مشكلة والذي يؤول إلى رفضه ،وتصوّرهم يتمثل في صفات ومعاني دلالية اقتصادية ،اجتماعية،صحية ،(نفسية وعضوية ،مهنية (نفسية واجتماعية)

**تعقيب حول علاقة هذه الدراسة بدراستنا:**

تبرز العلاقة بين هذه الدراسة ودراستي في تشابه في متغير التصوّر الاجتماعي ونفس العينة بخلاف التدرج فأنا ركزت على سنة ثانية ماستر وتختلف أيضا في ربط التصوّر بالقطاع العام والعمل الحر بعكس الدراسة الحالية ركزت على القطاع الخاص.

## • الدراسة الخامسة :

"بن مبارك نسيمة وشعبان هاجر" تحت عنوان "تصورات الشباب للقيم في المجتمع الجزائري وأثرها في جنوح الشباب نحو الانحراف" (أنظر مبارك نسيمة ،شعبان هاجر، 2017)

تمحور موضوع الدراسة حول معرفة أثر تصورات الشباب لسلم القيم في المجتمع في انتشار وتتنوع الجرائم وانحراف الشباب وكان سؤال الإشكالية في هل لتصورات الشباب لسلم القيم في المجتمع أثر في جنوح الشباب نحو الانحراف؟ . وانطلقت من فرضية أنّ التصورات الخاطئة لسلم القيم في المجتمع دور في جنوح الشباب نحو الانحراف .

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لهذه الدراسة ،وتكونت عينة الدراسة من 36 طالب من جامعة باتنة 1 . في مختلف الفروع و التخصصات ، واستخدمت تقنية الاستمارة .

أمّ النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة في أن:

- التصورات الخاطئة لسلم القيم في المجتمع الجزائري دور في جنوح الشباب نحو الانحراف حيث أنّ 60% من أفراد العينة علاقتهم بأسرهم جيدة مما يدلّ على وجود قيمة الاحترام بين لأفراد العائلة واهتمام الشباب بالوالدين وجميع أفراد أسرته ، أمّ النسب المتبقية تدلي بأنّ العلاقة إمّا حسنة أو سيئة وهذا يعود إلى أسباب عدم وجود التحوار السليم داخل الأسرة أو النقص المادي لدى الشباب مما يجعلهم يلقون اللوم على الأهل ، ونسبة 66,67% تمثل معظم أفراد العينة يلجئون عند وقوعهم في مشكلة إلى الأصدقاء يدل على أنّ علاقة الشباب بأسرهم جيدة إلا أننا نفقد التحوار

داخل الأسرة ، هذا ما يجعل نسبة الوقوع في الأخطاء كثيرة وكذلك يدل على تضارب القيم القديمة ، نجد معظمهم يطنون في المدن . أمّا نسبة 33,33% يقطنون في الريف وهذا يجعلهم يلجئون إلى العائلة مما يدل على أنّ هناك

• قيمة استشارات الأهل في المرتبة الأولى ووجود قيمة التواصل بين أفراد العائلة .

• قيم الشباب المتعلمة تتضارب مع الواقع المعاش الذي يعتبر جزء منه ،فهو لا يستطيع ترك دينه ولا يستطيع تجاهل التطور الحاصل ، فيحدث صراع بين العادات والتقاليد السائدة حيث يعيش معظمهم حالة تناقض لا مثيل له وحالة صراع بين قيمه وأهدافه وبين قيم و أهداف المجتمع الذي يعيش فيه فسادت القيم المادية وذلك من خلال لباسه وكلامه .

• القيم المتعلمة متناقضة مع المجتمع وبالتالي يجعل الشباب في صراع يؤدي به إلى التمرد وذلك من خلال ارتكاب سلوكات عدوانية تؤدي به إلى الانحراف و الإدمان ، ويحدث صراع خاصة إذا كان قادة وقدوات المجتمع يسلكون سلوكات غير شرعية والقانون يطبق على الطبقة ضعيفة هذا ما يجعل الشباب يخرج على إطار القيم المتعامل بها .

**تعقيب حول علاقة هذه الدراسة بدراستنا:**

تبرز العلاقة بين الدراسة الحالية والدراسة التي أنا بصدد إنجازها في تشابه في متغير التصور وعينة الدراسة فهي ركزت على فئة الطلاب في مختلف الفروع وتختلف في المتغير المدروس حيث تناولت القيم وأثرها في جنوح الشباب نحو الانحراف ، أمّا في دراستي تناولت تصورات العمل الحكومي والحر .

## 9. المقاربات النظرية:

تعتبر المقاربة النظرية من أهم المراحل التي يعتمد عليها الباحث وذلك من خلال وضع بحثه في إطاره النظري وتفسير الظاهرة المدروسة من أجل تحليل النتائج المتوصل إليها ، بحيث يندرج موضوع بحثنا ضمن النظرية البنائية الوظيفية والتفاعلية الرمزية.

### 1. البنائية الوظيفية :

يقصد " دوركايم " بالاتجاه الوظيفي دراسة الظاهرة من حيث معناها ودورها في بنية المجتمع كله .وتعتبر البنائية الوظيفية من أهم النظريات في علم الاجتماع في القرن 19 .(شحاتة صيام ، 2009، ص 48)

الجوهر الأساسي الذي تبنى عليه هذه النظرية أنّ المجتمع شبيه بالكائن الحي ،وترتبط بفكرة النسق بوصفه مركبا من العناصر أو المكونات التي ترتبط بعضها ببعض الآخر بشكل مستقر ومستمر ، فيرى " بارسونز " بأنّ الناس يكتسبون القيم والمعايير والأدوار من خلال التنشئة ، والنجاح في اكتساب قيم ومعايير وأدواره شرط لازم للنظام الاجتماعي أمّا الإخفاق في اكتسابها أو قبولها علامة على الانحراف ، حيث يشبع النسق الفرعي للاقتصاد الاحتياجات المادية وذلك بتأدية الفرد للعمل فهو يساهم في استقرار النسق المجتمعي وبقائه .(تر، مصطفى خلف عبد الجواد ، 2002،ص 139)

يتكون تحليل البنائية الوظيفية من مفهومين أساسيين ، البناء والوظيفة حيث يؤدي الأفراد وظائف تساهم في الحفاظ على ثبات واستقرار البناء الاجتماعي ، فالمجتمع

كنسق اجتماعي متكامل يقوم كل عنصر فيه بوظيفة معينة للحفاظ على اتزان النسق واستقراره .(احمد القصير،1978، ص107 )

فوظيفة العمل تتمثل في التضامن العضوي للمجتمعات عند" دوركايم "، وبالتالي يحقق هذا العنصر في البناء الكلي الثبات والاستقرار ويساهم في تحقيق حاجيات أفراد المجتمع من أجل بقاء واستمرار كل جزء من النسق الأكبر (عبد الباسط ع م،1998،ص ص109، 110)

من خلال ما سبق تفسر البنائية الوظيفية تصور الاجتماعي للعمل من خلال ما يكتسبه الفرد من قيم ومعايير وأدوار عن طريق التنشئة فهي شرط أساسي لبقاء النسق و استمراره ، فهي تحلل ظاهرة العمل من خلال مفهومين أساسيين هما البناء والوظيفة ، فالفرد يؤدي وظيفة في البناء وهو بدوره يسعى للمحافظة على النسق وبقائه .

## 2. التفاعلية الرمزية :

تعتبر التفاعلية الرمزية من بين أقدم التحاليل السوسولوجية قصيرة المدى ،حيث وضع " ميد" أساس هذا الاتجاه النظري في كتاب "هربرت بلومر" تحت عنوان " التفاعلية الرمزية "(محمد عبد الكريم الحوراني،2008،ص 28)

حيث أخذ يطورها في ثلاثينيات من هذا القرن، وترتبط بموقف معين من مواقف الحياة الاجتماعية فهي محدودة النطاق ولا تسعى إلى فهم المجتمع ككل(محمود عودة،ص96).

يعرف التفاعل الرمزي بأنه:"خاصية مميزة وفريدة للتفاعل الذي يقع بين الناس ، وما يجعل هذا التفاعل فريدا هو أنّ الناس يفسرون ويؤولون أفعال بعضهم بدلا من

الاستجابة المجردة لها ، إنّ استجابتهم لا تصنع مباشرة وبدلاً من ذلك تستند إلى المعنى الذي يلصقونه بأفعالهم ."

وتتمثل المرتكزات المعرفية التي تبنى عليها هذه النظرية في أنّ البشر يتصرفون حيال الأشياء على أساس ما تعنيه بالنسبة لهم ، أي المعاني المتصلة بها وهذه المعاني نتاج للتفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني فهي تحوّر وتعّدل ويتم تبادلها عبر عملية التأويل فيستخدمها مع الإشارات التي يواجهها. فالرمزيون يرفضون الفكر السوسولوجي الذي يركز على البناءات والأنساق والقوى والاجتماعية والمؤسسات بحيث تأثر في الفرد وتقع خارجه ، لأنّها تتعامل مع الأفراد وكأنهم وسائط تعمل هذه البناءات من خلالها ويتجاهل أنّهم هم من يقومون ببناء مؤشرات الذات (محمد عبد الكريم الحوراني، 2008، ص 29).

تكتسب الرموز أهمية وتصبح ذات دلالة حينما تكتسب نفس المعنى لدى مستقبلها بحيث يصبح معنى مشترك من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين (محمود عودة، ص 96).

من خلال ما سبق تفسر التفاعلية الرمزية العمل على أساس الرموز والمعاني التي يحملها كل شخص فيصبح له معنى مشترك مع الفاعلين عن طريق التفاعل بينهم ، ويستطيع من خلالها تعرف على الدور المؤكل له ، بحيث يتبنى قيم العمل الذي يعطى له معاني وصورة إيجابية .

## خلاصة:

قمت بصياغة الإشكالية التي تعتبر تصوّر لموضوع الدراسة ولها أهمية بالغة في البحث الاجتماعي فتناولت فيها الإشكال التالي في ما هي تصوّرات الاجتماعية للعمل الحكومي و العمل الحر؟ ، كما للفرضية دور أساسي في البحث فهي الجواب المؤقت الذي يضعه الباحث من أجل معرفة مدى صحتها وخطئها في الميدان فقامت بصياغة فرضيتين تتمثل الأولى في أنّ للأسرة دور في بناء التصورات حول العمل أمّا الثانية في أنّ الصعوبات والمخاطر التي يواجهها الطالب في العمل الحر سبب في عدم تبنيه ، وتبرز أهمية الموضوع في تناول فئة الشباب الجامعي وذلك من خلال معرفة تصوراتهم حول العمل في القطاع الحكومي والحر أمّا أهداف الدراسة فهي أهداف البحث المسطرة التي أسعى إلى تحقيقها من أجل التعرف على التصورات التي يحملها الطلاب حو العمل ومن أفضل بالنسبة لهم بين القطاع الحكومي و الحر .وقمت بإدراج الدراسات السابقة حول الموضوع على أساس متغير التصوّر الاجتماعي ، وأمّا فيما يخص المقاربة النظرية فقد استخدمت النظرية البنائية الوظيفية والتفاعلية الرمزية وذلك من أجل فهم كيف تفسر كلا النظريتين ظاهرة التصوّر الاجتماعي للعمل.



## 2. الجانب النظري

**الفصل الأول :** ماهية التصورات الاجتماعية وأهم العوامل الشخصية المؤثرة فيها

### تمهيد

1. ماهية التصور الاجتماعي.....ص33-34
2. ماهية التصورات حسب كل تخصص.....ص34-37
3. خصائص التصورات الاجتماعية .....ص37
4. أنواع التصورات الاجتماعية.....ص38
5. العوامل الشخصية المؤثرة في التصورات الاجتماعية.....ص38-39
6. دور الجامعة في تكوين التصور الاجتماعي حول العمل الحر...ص40-41

### خلاصة

## تمهيد :

يعتبر التصور الاجتماعي من بين أهم المفاهيم التي اهتم بها العلماء في مختلف العلوم سواء في علم النفس أو علم الاجتماع أو علم النفس الاجتماعي، فتعددت واختلفت تعاريف حسب كل تخصص. وأردت في هذا الفصل الخاص بالتصور الاجتماعي تحديد مفهومه وإبراز خصائصه وأنواعه والعوامل الشخصية المؤثرة في التصورات الاجتماعية وتكلمت عن دور الجامعة في تكوين التصور نحو العمل الحر.

### 1. ماهية التصور الاجتماعي :

لغة: هو " تصور الشيء تخيله ،وتصور له الشيء صارت له عنده صورة ".  
التصور من الفعل "تصور، يتصور ،تصور الشيء ،تمثل صورته وشكله في ذهنه".  
(سامي مقلاتي ،2009،ص26)

### اصطلاحا :

- يعرفه " sillamg " : " جعل الشيء حاضرا في الذهن ،وليس مجرد إرجاع صورة بسيطة للواقع ،وإنما هو إعادة بناء وتشكيل ذهني لعناصر المحيط " (مرجع نفسه ص26)

- أصل كلمة تصور تعني تمثل " representation " والتمثل هو كيفية إدراك الشيء منظور أو مفهوم ،وفي علم النفس يقال التمثل على إسترجاع أو الاستدكار .  
ويحدد قاموس le grand harousse مصطلح التمثل "بوصفه حضور الشيء

ومثوله أمام العين ،أو في الخيال بواسطة الرسم أو اللغة أثناء الكلام " (مرجع نفسه  
ص27)

- "موسكوفيتشي " يعرف التصوّر بأنه عملية بناء وتركيب يقوم بها الفرد من خلال الإدراك والفكر ،وذلك عن طريق إستدخال موضوع خارجي على مستوى الذاتي وربطه بمواضيع موجودة مسبقا " (خروف حياة،2018،ص150)

- "اميل دوركايم ":" التصوّر الاجتماعي يتكون من مجموعة الظواهر النفسية والاجتماعية التي تؤثر في الفرد " (خروف حياة ،2018،ص150)

- "جودلي ":"التصوّرات الاجتماعية هي شكل من أشكال المعرفة الاجتماعية المبنية والمتقاسمة من طرف المجتمع وتهدف إلى أشياء عملية ،كما تعمل على إعادة بناء واقع مشترك بين جماعة اجتماعية ،وهي تعتبر معرفة سادجة" (خروف حياة ،مرجع سابق ،ص150)

- نستنتج أنّ التصوّر هو عملية يقوم بها الفرد وذلك عن طريق مقارنة بين الموضوع الذي يريد استوعابه بموضوع سابق ،وهو مجموعة من الظواهر النفسية والاجتماعية التي توجد في المجتمع وتؤثر في الفرد وتوجهه نحو اتخاذ القرار .

## 2. ماهية التصوّرات حسب كل تخصص:

اختلف مفهوم التصوّر حسب الأفكار ونظريات في كل تخصص لذلك سوف أتطرق لمفهوم التصوّر حسب كل تخصص .

## 1. المفهوم الفلسفي للتصورات :

حسب "كانط" : "فإن معرفتنا تتشكل من ومواضيع ماهي في حقيقة الأمر سوى تصورات " (سامي مقلاطي، 2009، ص24)

وقد فسرها "j-c-ruano-borbalan": "باعتبارها تحليل لشروط المعرفة التي تعد أطر ذهنية إذ نحن سجناء لها (مرجع نفسه، ص25)

- "ويميز المنطقيون في العصر الوسيط بين مفهومين لتصور ، فالأول يتمثل في الوعي والتصور الذي هو بناء ذهني ، والثاني يمثل التصور الذهني أو الصوري الذي هو فعل العقل والتصور الموضوعي الذي يتكون من الماهية" (مرجع نفسه، ص26)

- "ارسطو" : "التصور يعبر بكلمة واحدة عن تعريف الشيء ، فهو يعبر عن ماهية شيء في الذهن دون الوصول إلى الواقع مع ذلك ، فالواقع هو الفرد ، فالتصور هو إعادة بناء الواقع" (مرجع نفسه، ص26)

## 2. مفهوم النفسي الاجتماعي لتصورات:

- يهتم مجال علم النفس الاجتماعي بتحليل التصورات الجماعية التي تكونت مثل الأنظمة العقلية ومرجعية تسمح بفهم المواقف الخارجية ، فلهذا النظام وظيفة التناغم الداخلي التي تسمح لأفراد المجموعة (ثقافية ، دينية ، مهنية) بتحديد وحدة اجتماعية لتحقيق وحدة اجتماعية لتحقيق الانتماء . (مرجع نفسه ص27)

### 3. المفهوم المعرفي لتصورات :

- فالتصوّر هو أحد مفاتيح الأنشطة الذهنية التي تسمح للفرد بالتعامل مع محيطه فعلم النفس المعرفي يميز بين مفهومين لتصور ، فالأول يتعلق بصيرورة التصوّر والثاني يتجه نحو نتائج هذه الصيرورة أي المعارف والاعتقادات . وتوجد أنواع عديدة لتصوّر ، الصور العقلية ، المفاهيم والتصوّرات المرتبطة بالفعل ، الصور العقلية التي تأخذ بعين الاعتبار العوامل الخاصة بالمدرجات البصرية مثل الشكل ، اللون . كما أنّ التصوّرات مرتبطة جدا باللغة والكلمات المختلفة مثل الله سبحانه ، الحزن ومرتبطة بالفعل المتعلق بالمعارف التي يمتلكها الفرد ، والطريقة التي يقيم بها نشاطه وكل هذا يسمح للفرد بإنتاج التصوّر . (سامي مقلاطي ، 2009، ص28)

- "الزيات" : يؤكد على أنّ المعرفة هو محاولة إدخال واستيعاب ولصق للمعاني والأفكار والتصوّرات الذهنية لتصبح جزءاً من البنية المعرفية للفرد. (مرجع نفسه ص29)

- "بياجيه" : "بأنّ المخطط العقلي يسمح للفرد بالتعرف والاستجابة للمثيرات الحسية" (مرجع نفسه ، ص29) .

- "أندرسون " anderson : أنّ الخطط المعرفية هي تمثيل للمعرفة التصنيفية حول الأحداث والأشياء لتساعدنا في التعرف على المثيرات وعناصرها وطبيعتها" (مرجع نفسه، ص30)

- اختلف مفهوم التصوّر حسب كل تخصص ، فقد تناوله كل تخصص حسب مجاله فمن ناحية الفلسفة ترى بأنّه إعادة بناء الواقع دون الوصول له أي إعادة استحضاره .

- أمّا علم النفس الاجتماعي بواسطته يستطيع الفرد تحقيق انتمائه للجماعة  
وينظر له علم النفس المعرفي بأنّه محاولة إدخال واستيعاب ولصق المعاني لتصبح  
جزءاً من البنية المعرفية للفرد .

### 3. خصائص التصوّرات :

لتصوّر خصائص من بينها : (خروف حياة ، 2018، ص151)

➤ عملية بنائية :يقوم الفرد خلال عملية التصوّر بإعادة بناء الموضوع باستخدام  
عناصر جديدة ،وذلك باختيار المعلومات الموجودة لديه عن الموضوع و  
إعادة تشكيله وبناءه .

➤ ذو شكل ودلالة :لديه وجهان ،الوجه الشكلي (المادي )،والدال ( المعنى ) ،  
فالصورة كشكل لها معنى دلالي .

➤ عملية إدراكية فكرية :ذات بعدين إدراكي وفكري في آن واحد ، إدراك  
الموضوع وتأويل الأفكار عنه .

➤خاصية اجتماعية : من خلال "دوركايم "،فإنّ سلوك الفرد يتأثر بالجماعة  
والضغوط التي تفرضها عليه ، فالتصوّر يتبناه الفرد من المجتمع الذي ينتمي  
إليه .

#### 4. أنواع التصوّرات الاجتماعية :

يوجد نوعين لتصوّر الاجتماعي ،تصوّرات فردية وتصوّرات اجتماعية (سامي مقالتي 2009،ص32،33) وتتمثل في ما يلي:

- التصوّرات الفردية : فهي متعلقة بالفرد وتكون مستوحاة من الوضعية الاجتماعية التي يعيشها ،وذلك من خلال الواقع والمعلومات التي يتلقاها وذلك بالرجوع إلى ما اكتسبه من مجتمعه ، فالفرد بحاجة ماسة لتكوين صورة لذاته لتتماشى مع ظروف الحياة التي يعيشها .أمّا حسب " clenet " فهو موضوع يستتبطه الفرد من وضعه المعاش ،فهي الخبرات الفردية محايدة ونخص الفرد ونمط معاشه.

- التصورات الاجتماعية :هي المعرفة المشتركة بين جماعة من الأفراد ،بحيث يعود الفرد إلى الأفكار و المعتقدات والقيم التي تبنى عليها الجماعة في تصوّره للأشياء .

#### 5.العوامل الشخصية المؤثرة في التصوّرات الاجتماعية :

توجد عدة عوامل تأثر في تكوين تصوّرات منها ما هو متعلق بالشخص ومنها متعلق بادراك الفرد لمحيطه الاجتماعي والاقتصادي ( زكريا عيلان ،2016،ص 41،42،43) من بينها:

- الذات :من خلال الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من مدركات التي يتحصل عليها في علاقته مع نفسه ومع الآخرين و مواضيع الحياة المختلفة ،حسب "كارتر أن المفاهيم الذاتية هي التي توجّه الفرد نحو مهنة معينة ،فيحقق فيها ذاته ومركزه حسب قدراته .

- القدرات الشخصية: فالفرد من خلال ما يمارسه في حياته اليومية يختبر قدراته وقيمتها، فهو يقدر على بعض النشاطات والأعمال ولا يقدر على الأخرى، فينمو تصوّره لنفسه وقدراته ومسار حياته ولاسيما المهنية، يرى "جابر عبد الحميد جابر" أنّ الفرد يختار دراسة معينة أو مهنة بما يتناسب مع قدراته "

- الاتجاهات: هي الاستعدادات والأفكار التي يكتسبها الفرد عبر مراحل حياته المختلفة فتأثر في تحديد سلوكه، وآرائه نحو أمور مختلفة، فيعرفها " مصطفى عشوي" بأنها إحساس أو اعتاد أو نزعة نحو موضوع سيكولوجي"، أمّا "بوجاردوس" أنّ الاتجاه هو ميل يتجه بسلوك الفرد قريبا من بعض العوامل البيئية أو بعيدا عنها " فهو قوى محرّكة لسلوك الفرد بتلبية حاجاته المعرفية، حيث يكون الفرد اتجاه معين نحو التخصص أو المهنة التي يريد ممارستها وذلك من تصوّره لتخصص والمهنة المستقبلية .

- الطموحات: فالطموح هو صورة يضعها الفرد ويسعى إلى تحقيقها في الواقع، تعرفه "ليني لبويرة" "فالطموح له دور كبير في تشكيل التصوّر ويعتبر وسيلة لتحقيق هدف الفرد ومشاريعه، فيطمح كل فرد لتحقيق نجاح في حياته "

هناك عدة عوامل تساهم في تأثير على التصوّرات الاجتماعية من بينها العوامل الشخصية، فالصورة التي يملكها الفرد عن ذاته مثلا ما يطمح لبلوغه في المستقبل من منصب وكذلك تلعب القدرات الشخصية دورا بحيث يقيم نفسه من ناحية قدراته العقلية والجسدية التي بها يستطيع أن يختار مهنة تتوافق مع ما يملكه، والاتجاه له اثر في تصوّر الفرد فهو الذي يوجهه نحو اختيار تخصص معين من أجل أن يزاول المهنة التي يرغب فيها، وهناك عامل آخر وهو الطموحات فكل فرد له طموحات يرغب في تحقيقها فهي تعتبر الطريق الذي يسلكه للوصول إلى النقطة المبتغاة، فهي الصورة التي يحملها في ذهنه حو المستقبل .



## 6. دور الجامعة في تكوّن التصوّرات نحو العمل الحر :

يبرز دور الجامعة كمؤسسة تعليمية وتنقيفية في تكوين إطارات الدوّلة ،حيث بدأ تدريس مقياس المداولتية في جميع الجامعات من اجل نشر قيم العمل الحر في تفكير الطالب الجامعي وذلك من اجل بناء اقتصاد يتسم بالإبداع والابتكار خاصة مع تزايد عدد البطالين الجامعيين ، حيث عرّف "alain fayolle" التعليم المداولتي " بأنّه كل الأنشطة الإلزامية لتعزيز التفكير ، السلوك والمهارات المداولتية ،وتغطي مجموعة من الجوانب كالأفكار ،النمو ،والإبداع . ويعرّف أيضا "بأنّه مجموعة الأساليب النظامية التي تقوم على إعلام وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تعزيز الوعي المداولتي ،وتأسيس المشاريع الصغيرة ".(فضيلة بوطورة بوطورة فاطمة الزهراء . هوارى أحلام ،2018،ص08)

ف للجامعة دور كبير في بناء وغرس روح المبادرة ونشر الأفكار ،حيث يهتم تكوّن الجامعي بتنمية القدرة على إقامة مشروع ريادي جديد من اجل إنتاج سلع وخدمات جديدة ،فهي تسعى إلى صناعة قادة لتحمل مسؤوليات نحو رفع الاقتصاد الوطني وتعرّف على سمات القائد الذي يتميز بالمبادرة والمخاطرة والاستقلالية وتمكينهم ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة ، وزيادة وعيهم بالدور الذي يؤديه هذا الفكر المداولتي في تقليص معدلات البطالة والصعود بالاقتصاد الوطني

حيث قدمت لطلاب هيئات لدعم وبرامج تسهل من عملية الولوج في العمل الحر وتم إنشاء مؤسسات تدعم المشاريع من خلال التمويل مثل "ANGEM" ،كل هذا من اجل وضع صورة لطالب حول هذا العمل وكيفية القيام به و تعرف على أهم مميزاته وعيوبه .(مرجع نفسه ، ص9،10)

الجامعة كيان يضم في طياته الكثير ، فهو منبع العلوم والمعارف يهدف إلى صنع وبناء مفكرين وعلماء وحتى إطارات . ومع زيادة عدد البطالين في فئة الجامعيين بدا الحل نحو تبني برنامج العمل الحر فتعاونت الدولة مع الجامعة من أجل نشر ثقافة العمل الحر في تكوين الطالب الجامعي وذلك من خلال المقاييس التي وضعتها حتى تتكوّن لديه صورة حول هذا القطاع الذي أصبح هاماً ، ويعتبر في الدوّال المتطورة أبرز قطاع يعود على الاقتصاد بالقوة والصعود نحو الأعلى ، لذلك بدت أبرز مؤسسة تقوم بالمساهمة في نشر هذه الثقافة هي الجامعة فقد وّكل لها هذا الدور المهم واستعانت بملتقيات وأيام دراسية حتى تبلغ الهدف المنشود.

#### خلاصة :

نستنتج في الأخير أنّ التصرّو الاجتماعي هو مفهوم متعدد المعاني ، فهو عملية تخص الفرد يقوم من خلالها بوضع معنى وإعطاء تصوّره نحو موضوع معين ، فهناك عدة عوامل نفسية واجتماعية تؤثر في بناء تصوّر الفرد ، وهناك نوعين لتصورات الاجتماعية تصوّرات فردية تكون متماشية مع ظروف التي يعيشها الفرد والمعلومات التي يتلقاها ، و التصوّرات الاجتماعية تكون مشتركة بين جماعة من الأفراد ويرجع الفرد إلى القيم والمعتقدات التي تبني عليها الجماعة ، ومع ظهور الأعمال الحرة كقطاع بارز وأساسي في الآونة الأخيرة استدعى نشر قيمه في الوسط الجامعي ، فأصبح للجامعة دور في بناء التصوّرات خاصة نحو العمل الحر من خلال تشجيع نحوه وتنمية روح المبادرة وتبني ثقافة العمل الحر من أجل تنمية المجتمع وتقليص من أعداد البطالين ولما يساهم في رفع الاقتصاد الوطني .

## الفصل الثاني: العمل الحر والعمل الحكومي المفهوم و المميزات

### تمهيد

1. مفهوم العمل.....ص43-44
2. مفهوم العمل الحر.....ص44-46
3. أنواع العمل الحر.....ص46
4. مميزات و عيوب العمل الحر.....ص47
5. مفهوم العمل الحكومي.....ص47-48
6. مميزات و عيوب العمل الحكومي.....ص48-49
7. برامج الدولة المشجعة للعمل والاستثمار في الجزائر.....ص49-51

### خلاصة

## تمهيد:

يعتبر العمل إحدى الممارسات التي تعارفت عليها البشرية، فبالعمل ترقى وتزدهر المجتمعات، وينقسم العمل إلى عدة مجالات ومن بينها العمل الحكومي وهو العمل في القطاع الحكومي وعكسه العمل الحر الذي يكون فيه الفرد مستقلا، فأردت في هذا الفصل التحدث عن مفهوم العمل، وتعريف العمل الحر والحكومي وإبراز مميزات وعيوب كلا القطاعين، وتحدثت في الأخير عن البرامج التي وضعتها الدولة لتشجيع الاستثمار في الجزائر.

### 1. مفهوم العمل:

- حسب "مارسال موس": العمل ظاهرة إنسانية واجتماعية شاملة. ذات أبعاد متعددة منها البيولوجي من خلال ما يبده الإنسان من طاقة جسدية عند ممارسته للعمل، والنفسي المتعلقة بشخصية العامل ومختلف انفعالاته الكامنة وتفاعلها مع مكان عمله ومحيطه الاجتماعي ذو الصلة بشبكة العلاقات الاجتماعية التي تتسج بين الأفراد الموجودين داخل مجالات العمل. (عائشة التايب، 2011، ص15)

- والعمل بمختلف أصنافه سواء كان بأجر أو بدونه فهو مجموعة المهام التي يتطلب تنفيذها بذل جهد فكري ونفسي وعضلي بغرض إنتاج سلع أو خدمات لتلبية حاجيات الفرد، حيث أنه يتجاوز معنى المهنة أو الوظيفة، ليمتد إلى أصناف أخرى غير مأجورة والمتمثلة في العمل المنزلي، وممارسة النشاط الزراعي ويمتد ليشمل ظواهر العمل التطوعي والخيري دون انتظار مقابل مادي وذلك لاشباع حاجات نفسية ومعنوية. (مرجع نفسه، ص16)

- والعمل هو شيء مشترك بين جميع البشر ، فهو عملية ديناميكية بين الإنسان والطبيعة يتم تحقيقها باستخدام التقنية ، وهو النشاط الذي ينفذه على المادة بواسطة عقله ويديه عبر استخدام الآلة فهي تسهم في تحسين أوضاع الإنسان (مرجع نفسه ص15)

من خلال ما سبق ، يمكن تعريف العمل على أنه الجهد المبذول من طرف الشخص من أجل إشباع حاجاته البيولوجية والاجتماعية و النفسية ، ويختلف مفهوم العمل حسب نوعه ، فهناك من يعتبر مهنة أو وظيفة يكون بأجر أو نشاط تطوعي بدون أجر ، ولكل له مهارات ومعارف وقدرات تميزه عن غيره.

## 2. مفهوم العمل الحر:

لغة : " أنه الفعل أو المهنة " (محمد سلمان ، 2018، ص170)

### اصطلاحا:

- هو مجهود إرادي عقلي أو بدني يتضمن التأثير على الأشياء المادية وغير المادية لتحقيق (مرجع نفسه ، ص170)

- هو عمل اختياري يتحمل صاحبه مسؤوليته ، وقد يكون العمل في مجال واحد أو عدة مجالات ، حسب اهتمام الفرد أو ما يفرضه سوق العمل ، وقد يكون خدميا أو إنتاجيا أو مهنيا في مجال الفنون ، وقد يكون في المصنع أو معمل أو مكتب (محمد سلمان ، ص168)

- "هو العمل الذي لا يتبع أي جهة سواءً كانت حكومية أو خاصة ، ويقوم الشخص به بنفسه لحسابه الخاص ،ويستثمر جهده وماله في الحصول على أقصى ربح ممكن" (مشيب بن غرامة حسن الأسمرى ،2013،ص75)

- "Gee": "بأنه شخص موظف ذاتيا وغير ملزم بأي عقد توظيف ،وقد يكون هذا الشخص مستقل بالكامل في إدارة شؤون عمله " (أشرف محمد طه رشوان ،ص11)

"stewart": "العمل لشركات مختلفة في أوقات مختلفة بدلا من أن تكون موظفا دائما لدى شركة واحدة" (أشرف محمد طه رشوان ،ص12)

- أما منظمة العمل الدولية : "أولئك العاملين لحسابهم الخاص أو مع شركاء محدودين بالتعاون ويعتمد تحصيل الأجور اعتمادا مباشرا على الأرباح الناتجة من السلع أو الخدمات المنتجة" (أشرف محمد طه رشوان ،ص13)

- يحدّد "جورج " العمل الحر على من يعتمد على مشروعه مصدرا أساسيا للدخل" (مشيب بن غرامة حسن الأسمرى ،2013،ص75)

- دراسة "واين ": "العاملين عملا حرا بأنهم الأشخاص الذين أسسوا وأداروا مشروعات صغيرة باستخدام مبادئ القيادة والإدارة القابلة لتطبيق من أجل أهداف شخصية ومصالح ذاتية ،وتزود هذه المشروعات الفرد بالمصدر الأساسي للدخل" (مشيب بن غرامة حسن الأسمرى ،2013،ص75)

- " هو عبارة عن مجموعة من الأعمال التي يتم إدارتها من خلال أفراد ضمن حساباتهم الشخصية ويلقبون بالمستقلين ،وهي فكرة قديمة ولكن بمسميات أخرى ومهن حرفية بسيطة مثل المزارع أو راعي الغنم أو حكواتي " (آية ناصري

:30 15/03/2021.20 <https://www.thaqfya.com>

- تحدثت الدكتورة "فاتن آل ساري" عن العمل الحر : هو أن يعمل الشخص بنفسه عملا لا يرتبط فيه بصاحب عمل معين لا بتسجيل في نظام التأمينات الاجتماعية لكن وزارة العمل أصدرت تراخيص لتنظيم هذا العمل. (<https://qafilah.com>) (18/03/2021.16:20)

نستنتج ممّا سبق أنّ العمل الحر هو عبارة عن مشروع يقوم به الفرد لفائدته الخاصة ،يكون مستقلا ولا ينتمي إلى أي جهة سواءً كانت حكومية أو خاصة وهو يشمل مختلف المجالات إمّا إنتاجية أو خدماتية أو غيرها هدفها تحقيق الأرباح ويعتبر مصدر رزق .

### 3. أنواع العمل الحر:

ينقسم العمل الحر إلى قسمين هما:

(<https://www.thaqfya.com> .15/03/2021. 20 :30)

1. عمل حر يكون معتمد على مبلغ من المال مثل انضمام لوظيفة معينة لفترة معينة ،وبعدها يترك العمل و يأسس مشروع خاص به من الأرباح التي اكتسبها من الوظيفة السابقة.

2. عمل يعتمد على مهارات مواهب كالكتابة والتصميم والتصوير .

أي ينقسم إلى نوعين عمل مستقل بشكل كامل يعتمد فيه الفرد على نفسه والآخر عمل مستقل جزئي أي يتخذة كوظيفة إضافية بجانب وظيفة أساسية .

#### 4. مميزات وعيوب العمل الحر :

يقسم مصباح جلاب مزايا وعيوب العمل الحر كآلاتي: ( مصباح جلاب ، عادل الحميدي ، 2017، ص134،133)

##### - من مزايا العمل الحر :

- ✓ أن يكون صاحب العمل هو المتحكم في مشروعه الخاص
- ✓ له الحق في تعيين من يريد وتسريح من يريد.
- ✓ العائد إذا نجح المشروع الذي وضعه .
- ✓ يساعد على تشغيل الشباب البطال وذلك بتخفيض نسبة البطالة من خلال القيام بمشاريع خاصة.

##### - من عيوبه:

- ✓ زيادة نسبة المخاطر من فشل المشروع مما يهدد بالإفلاس .
- ✓ تستلزم بعض المشاريع أموال كثيرة .
- ✓ تحمّل لوقت طويل حتى يستطيع أن يحقق أرباح .

#### 5. مفهوم العمل الحكومي:

لغة: "أعمال وخدمات ومشاريع خاضعة للدولة" ( <https://www.almaany.com> )

09:07/04/2021.04)



## اصطلاحا :

. هي القطاعات الحكومية المملوكة للدولة ،إمّا أن تكون استثمارية ربحية أو خيرية ،وهي تخدم المجتمع ولا يمتلكها الأفراد ،وتشرف عليها الدولة وتتكفل برواتب موظفيها ، كالمشافي والمدارس . ( [www.enabbaladi-net.di](http://www.enabbaladi-net.di) ) .  
(04/04/2021.07 :06)

يمكن القول بأن العمل الحكومي هو مزاولة الأشغال في المؤسسات الحكومية وتحت إدارة قوانينها وتشريعاتها ، والعامل لا يكون مستقلا ذاتيا ومقيد بأوقات ومهام محدّدة ويشغل منصب محدّد الأجر .

## 6. مميزات وعيوب القطاع الحكومي :

حسب مصباح جلاب (مصباح جلاب ،عادل لحميدي ،2017،ص  
ص130،129)

- من مميزاتة:

✓ أكثر استقرار وأمان ،حيث نادرا ما تحدث عملية تسريح الموظفين مقارنة  
بالقطاع الخاص.

✓ ساعات العمل قليلة من 6 إلى 7 ساعات في اليوم .

✓ الإجازات الرسمية أكثر من القطاع الخاص .

✓ نظام العمل محدد وأكثر ثباتا وراحة ولا توجد ضغوطات مقارنة بالقطاع  
الخاص.

✓ ترقيات وعلاوات ثابتة.

- من عيوبه:

- ✓ تأمين طبي ضعيف وغير شامل لجميع الأقسام .
- ✓ صعوبة الإطلاع على التطورات الحديثة في مجالات العمل المختلفة .
- ✓ بعض الأقسام الوظيفية يكون بها المرتب ضعيف.
- ✓ من الصعب أن يعمل الموظف عمل إضافي.

يمكن أن نلخص ممّا سبق مزايا وعيوب القطاعين حيث تتمثل في استقرار وأمان في الوظيفة عكس القطاع الحر ويكون ضمن وقت محدّد ووجود ترقّيات وعلاوات، أمّا القطاع الحر من ميزاتهِ يكون الشخص هو صاحب العمل وتحصيل أرباح طائلة وخفض في نسب البطالة نتيجة توظيف هؤلاء الشباب ، أمّعن العيوب فتتمثل راتب في القطاع الحكومي ضعيف في بعض الأقسام تأمينات غير شاملة لبعض المصالح أمّا عيوب القطاع الحر فهي في زيادة نسبة المخاطر في فشل المشروع ويتطلب المشروع أموال كبيرة وفي بعض الأحيان يتطلب تحصيل الأرباح وقتا طويلا.

#### 7. برامج الدّولة المشجّعة للاستثمار في الجزائر:

وضعت الجزائر مجموعة من الآليات هدفها تسهيل عملية إنشاء مؤسسات ومزاولة الأعمال الحرة من بينها :

- لمجلس الوطني للاستثمار "CNI" تمثل هدفه في ترقية وتطوير الاستثمار، وتشجيع وتطوير نظام الاستثمارات وهو تحت رئاسة رئيس الجمهورية يتكون من وزارة المالية التجارة، الجماعات المحلية .(سهام شيهاني ،طارق 2011،

ص6)

- الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار "ANDI" هي مؤسسة عمومية ذات شخصية  
واستقلالية مالية مكلفة بترقية وتطوير واستمرارية الاستثمارات واستقبال والمساعدة  
وتسيير صندوق دعم الاستثمار وتهدف لتبسيط الإجراءات والقواعد لإنشاء مؤسسة  
فتقوم بتزويد بالمعلومات اللازمة ومراقبة الملفات. (سهام شيهاني، طارق  
ح، 2011، ص7)

- صندوق دعم الاستثمار هدفه التكفل الجزئي والكلي بالأعمال والتجهيزات وتكاليف  
بعض الامتيازات (مرجع نفسه، ص8)

- الوكالة الوطنية لدعم الشباب "ANJEM" فهي تسعى لإنعاش قطاع التشغيل  
الشبابي من خلال إنشاء مؤسسات مصغرة لإنتاج السلع والخدمات، أنشئت سنة  
1996 تقدم إعانات وتخفيضات في نسب الفوائد وتقدم الاستشارات لأصحاب  
المشاريع من خلال تنظيم دورات تدريبية لأصحاب المشاريع لتكوينهم وتجديد  
معارفهم في مجال التسيير والتنظيم موجه لشباب بين 19 و40 سنة، تقوم بمتابعة  
المقاولات التي تنشأ في إطار الوكالة ووضع كل المعومات ذات الطابع الاقتصادي  
والتقني والتشريعي تحت تصرف الشباب (بوشيخي محمد رضا، صدوقي غريسي  
2020، ص172)

- آلية القرض المصغر وهي آلية تم وضعها سنة 1999 لمحاربة البطالة والفقر  
تقوم بتسييرها الوكالة الوطنية "ANGEM"، تستهدف الأفراد الذين لا يملكون الأموال  
الضرورية لإنشاء مشروع وتنظم عملية الحصول على قرض تنحصر قيمته بين  
50.000 و400.000 دج، هدفها تنمية روح المقاوله ومحاربة البطالة في المناطق  
الحضرية والريفية عن طريق تشجيع العمل الذاتي والمنزلي إضافة إلى الصناعات  
التقليدية والحرف (بوشيخي محمد رضا، 2020، ص172)

قامت الجزائر بوضع آليات من أجل المساهمة في زيادة معدلات الاستثمارات وخفض في نسب البطالة المرتفعة وهذا كله يرجع على الاقتصاد الوطني بالازدهار والنمو ومن بين أبرز الهيئات والمؤسسات التي أنشأتها (ANSEJ) التي كان هدفا دعم الاستثمارات والمشاريع وذلك من خلال تقديم برامج لمساعدة أصحاب المشاريع من تقديم قروض وتخفيض في نسب الفوائد وغيرها.

### خلاصة :

العمل هو الجهد الذي يبذله الفرد من أجل تحقيق حاجياته البيولوجية والاجتماعية، فينقسم العمل إلى عدة أقسام من بينها العمل الحر الذي يكون فيه الفرد مستقل ذاتيا وهو من يقوم بتسيير أموره التنظيمية ، أمّا العمل الحكومي يكون فيه الفرد تابعا لدولة ويخضع لقوانينها ، ولكلا العاملين مميزات وعيوب ، فالعمل الحر من ميزات أن الفرد هو صاحب العمل والمتحكم في مشروعه ، وله الحق في تعيين وتسريح من يريد ويدير على صاحبه عائدا كبيرا ويساهم في تخفيف من نسبة البطالة . أمّا من عيوبه ارتفاع نسبة المخاطر في فشل المشروع ، ويستلزم أموال كبيرة في بعض المشاريع .

أمّا العمل الحكومي من مميزات الاستقرار والأمان الوظيفي وساعات قليلة في العمل ويتميز بالإجازات ونظام العمل محدد وثابت ووجود ترقيات وعلاوات ، أمّا من عيوبه انخفاض مراتب بعض الأقسام الوظيفية وتأمين طبي غير شامل لجميع الأقسام .

ساهمت الدولة في وضع برامج لتشجيع الاستثمار في الجزائر وذلك من خلال إقامة عدة مؤسسات لرعاية هذه المشاريع ، حيث تبرز أهمية هذه المشاريع في خفض نسب البطالة وتقليل من هذه الظاهرة التي تساهم في تفكك الاجتماعي وزيادة معدلات الجرائم وغيرها من الظواهر الباثولوجية .

### 3. الجانب الميداني :

#### تمهيد

1. المنهج المستخدم.....ص54
2. أداة الدراسة.....ص55
3. عينة الدراسة.....ص55-56
4. حدود الدراسة.....ص56
5. الدراسة الاستطلاعية.....ص56-58
6. عرض وتحليل المقابلات .....ص58-90
1. التصوّرات الاجتماعية للعمل عند الطلبة الجامعيين.....58-63
2. نظرة الطلبة الجامعيين للعمل في القطاع الحكومي.....60-63
3. ايجابيات وسلبيات القطاع الحكومي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين...63-66
4. نظرة الطلبة الجامعيين للعمل الحر.....66-69
5. ايجابيات وسلبيات العمل الحر من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.....69-73

6. القطاع الذي يفضلهُ الطلبة ويرغبون في مزاولته..... 73-77
7. العوامل التي تؤثر في اختيار الطلبة لنوع العمل..... 78-82
8. تصوّرات الطلبة لصعوبات والمخاطر التي يحويها العمل الحر..... 82-83
9. تطلعات الطلبة نحو المشاريع التي يرغبون في إنشائها..... 83-85
10. دور المقاييس في نشر ثقافة العمل الحر..... 86-88
11. الصعوبات التي يواجهها الطلبة المقبلين على التخرج في البحث عن العمل  
..... 88-90
7. الاستنتاج العام..... 91-92

## تمهيد:

الجانب الميداني هو أهم نقطة يقوم من خلالها الباحث بعرض كل الخطوات المنهجية التي يتبعها من أجل التحقق من الأهداف والفرضيات المطروحة، فقامت بعرض المنهج المستخدم في إطار الدراسة وعينة الدراسة والأداة المطبقة على هذه العينة وكذلك حدود الدراسة، وقامت بعرض الدراسة الاستطلاعية وأما فيما يخص المقابلات فقد عرضتها وقامت بتحليلها وفي الأخير وضعت الاستنتاج العام الذي تحققت فيه من صحة الفرضيات .

## 1. المنهج المستخدم:

حسب المنهجية المتبعة والإشكالية المقترحة قد تطلبت دراستنا استخدام المنهج الكيفي طبقاً لطبيعة بناء الموضوع والهدف منه هما اللذان يحددان المنهج المناسب لفهم إشكالية البحث "يستخدم المنهج الكيفي في إنتاج بيانات حول خبرات والمعاني الشخصية للفاعلين الاجتماعيين" (نبيل محمد عبد الهادي، 2006، ص88)

وذلك من خلال "دراسة الظاهرة ومحاولة تفسيرها استناداً إلى المتغيرات التي تتأثر بها الظاهرة المدروسة ويعتمد على أساس الحقيقة التي تؤثر في الظاهرة دون الاعتماد على الأرقام بل الحقائق والثوابت" (مرجع نفسه، ص58)

## 2. أداة الدراسة :

المنهج المستخدم هو الذي يحدد نوع الأداة المستخدمة ،ونظرا لطبيعة الدراسة استخدمت أداة المقابلة التي تعتبر "عملية بحثية بواسطتها يتحاور الباحث والمشارك وعادة ما يكون وجها لوجه فهي تتيح جمع البيانات الكيفية وهي تتسم بارتفاع درجة صدقها وانخفاض درجة ثباتها" (ميل تشيرتون وأن براون ،2012،ص 491)

فالمقابلة تستخدم في البحوث الكيفية ، حيث تعتبر من أهم التقنيات التي تحتوي على الأسئلة المفتوحة من اجل معرفة الأفكار والتصورات التي تكون عند كل فرد فنظرا لهذا قمت بصياغة دليل المقابلة وهو عبارة عن مقابلة نصف موجهة وهو أداة تستخدم لجمع المعطيات من خلال إلقاء أسئلة تكون معمقة لمعرفة كل ما يدور حول الموضوع ( موريس أنجرس ،2004،ص263) أنظر ملحق رقم (1)

## 3. عينة الدراسة :

ونظرا لظروف التي صادفتها في هذه السنة من جائحة كورونا ،وذلك لصعوبة الوصول للعينة ،نتيجة تطبيق البروتوكول الصحي ونظام التفويج استعنت بالعينة القصدية التي ينتقيها الباحث كما يريد أي كما تسمح له الظروف التي تواجهه

وتدخل العينة القصدية ضمن طريقة المعاينة غير الاحتمالية ،فهي نوع من المعاينة يكون فيها احتمال انتقاء عنصر من عناصر مجتمع البحث ليصبح ضمن العينة غير معروف والذي لا يسمح بتقدير درجة تمثيلية العينة المعدة بهذه الطريقة (موريس أنجرس ،2004،ص 302)



فكان حجم العينة الذي تطلب علينا تحديده 17 طالب ،من بينهم 11طالب ثانية  
ماستر علم اجتماع تنظيم والعمل، و 05 طلاب من سنة ثالثة علم الاجتماع ، منهم  
11 أنثى و 06 ذكور.

#### **4.حدود الدراسة :**

- 1-المجال المكاني : " جامعة عبد الحميد ابن باديس كلية العلوم الاجتماعية.مستغانم
- 2- المجال البشري :تتمثل عينة الدراسة في 17طالب من بينهم 11من طلبة ثانية  
ماستر تخصص علم الاجتماع تنظيم والعمل و 6طلبة من سنة ثالثة علم الاجتماع
- 3- المجال الزمني :تمت الدراسة من 09 جانفي إلى 30 جوان 2021، أما  
الدراسة الميداني كانت من 24 افريل إلى 24 ماي 2021.

#### **5.الدراسة الاستطلاعية :**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم الطرق التي يلجأ لها الباحث لتعرف على  
الصعوبات التي ستواجهه في الميدان ومن أجل تحديد مفاهيم الدراسة واختيار أداة  
وعينة الدراسة .

قمت بدراسة استطلاعية من اجل معرف ما مدى تجاوب أفراد العينة مع  
الموضوع والأسئلة ولتحديد أداة الدراسة المناسبة وأيضا من أجل تحديد عينة الدراسة  
المناسبة فأجريت مقابلة مع 4 طلاب يختلفون في المستوى الدراسي من سنة أولى  
وثانية ماستر وأولى ماستر يندرجون ضمن تخصص علم الاجتماع كانت الدراسة  
من تاريخ (03 إلى 10 فيفري).

## فطرحت السؤال التالي:

- ماذا تفضل بين القطاعين الحكومي أو العمل الحر؟

فكانت ردود فعل المبحوثين مختلفة هناك من تفاعل مع الموضوع ،وهناك من كان تفاعله ضئيل ،فتوصلت من خلال الإجابات التي تحصلت عليها ،

فأدلى 03 طلاب باختيارهم للقطاع الحكومي أما العمل الحر فليس لديهم أي فكرة حوله متجاهلين مصيره وعدم تقبل الأسرة لهذا النوع من العمل ،حيث يكون تفكير فيه ربما بعد اكتسابهم خبرة أو يتلقون مساعدة من طرف أشخاص آخرين لأنهم لم يرو نموذج قبلهم نجح حتى يعطيهم دافعية .

- ولخص طالبان بعض ايجابيات القطاع الحكومي كما يلي:

✓ يحوي امتيازات ويحافظ على الأمن والحماية ويعطيهم عطل .

- أما العمل الحر لخص طالبان آخرا الصعوبات التي تتواجد فيه فتتمثل:

✓ في عدم توفر المال اللازم والخوف من عدم تسديد القرض لدولة في حالة أخذ قرض.

- من خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجريتها ساعدتني في:

▪ صياغة الفرضيات التي يبنى على أساسها البحث الميداني

▪ بناء دليل المقابلة

▪ تحديد الأداة المناسبة للبحث

▪ الاحتكاك بالعينة التي لها علاقة بالدراسة الذي أنا بصدد القيام بها وذلك

نظرا لظروف التي صادفتنا في ظل جائحة كورونا وصعوبة الوصول للميدان

، فقامت بالاستعانة بالطلبة الذين يدرسون معي بالإضافة إلى طلبة من  
ليسانس علم الاجتماع .

## 6. عرض وتحليل نتائج المقابلات:

من أجل تحقق من نتائج الفرضيتين المطروحتين سنقوم بعرض وتحليل نتائج  
المقابلات بحيث تتمثل الفرضيتين في ما يلي :

1- تساهم الأسرة من خلال التنشئة الاجتماعية في تحديد نوع الخيارات التي يحملها  
الطلبة نحو العمل الحر و العمل الحكومي

2- خصوصية العمل الحر و التصورات الاجتماعية التي تركز على الصعوبات  
والمخاطر فيه مقارنة بالضمانات التي يقدمها العمل الحكومي تساهم في عدم  
تبنيه من قبل الطلبة.

### 1 . التصورات الاجتماعية للعمل عند الطلبة الجامعيين :

يعتبر العمل حاجة أساسية في المجتمع ، به يستطيع الفرد تلبية حاجاته وتأدية  
الأدوار المكلف بها . فتتحدد قيمة الفرد في المجتمع من خلال العمل الذي يزاوله  
فيسعى جاهدا لتأديته بحيث يعتبر عبادة يأمر بها الفرد لتقرب من الله سبحانه .  
تختلف نظرة المبحوثين للعمل سأقوم بعرض مختلف إجاباتهم ومناقشتها.

. تقول الباحثة رقم1: (خديجة ،23سنة، ريفي ،ثانية ماستر).

"هُوَ قِيَمَةٌ إجْتِمَاعِيَّةٌ وَهُوَ ضَرْوَرِيٌّ بِالنِّسْبَةِ لِلإِنْسَانِ مِنْ خِلَالِهِ نَسْتَطِيعُ تَقْدِيمَ خَدَمَاتٍ لِلْمُجْتَمَعِ ، وَإِحْسَاسٌ أَنَّ عِنْدِي دَوْرٌ فِي الْمُجْتَمَعِ"

ترجمة المقطع:

" هو قيمة اجتماعية وضروري بالنسبة للفرد ،يستطيع من خلاله تقديم خدمات للمجتمع ، وأحس بأن لدي دور في المجتمع"

وأما الباحثة رقم2:(حياة،26سنة ،حضري ،ثانية ماستر

"أَرَى أَنَّ الْعَمَلَ شَيْءٌ مُهِمٌّ فِي الْحَيَاةِ فَهُوَ أَسَاسُ الْحَيَاةِ فَبِغَضِّهِ يَحْيَا الإِنْسَانُ حَيَاةً كَرِيمَةً وَسَعِيدَةً ، وَهُوَ السَّبَبُ الْوَحِيدُ لِلْحُصُولِ عَلَى الْمَالِ"

وأما الباحثة رقم3:(أمال ، 23سنة، حضري،ثانية ماستر)

"هُوَ كُلُّ شَيْءٍ مَمْدَرٌ رِزْقٌ وَبِهِ تُلَبَّى حَاجَاتِكَ"

ترجمة المقطع:

"العمل هو كل شيء،فهو مصدر رزق وبه يستطيع الفرد تلبية حاجياته"

وأما الباحثة رقم4:(اميرة،24سنة،ريفي ، ثانية ماستر)

"وسيلة لتحقيق مكانة في المجتمع"

يقول المبحوث رقم12:(هيثم،24سنة،ريفي،ثانية ماستر)

"الْعَمَلُ هُوَ لِي نَقْدَرُوا نُلَبُّوا بِهِ الْحَاجَاتِ الْمَادِيَّةَ وَالْمَعْنَوِيَّةَ ، وَالْأَهْدَافَ وَالْأَخْلَاقَ تَاعُنَا وَنُصِيبُوهُ فَالْمُسْتَقْبَلُ"

## ترجمة المقطع:

"العمل نستطيع به أن نلبي حاجاتنا المادية والمعنوية ، ونحقق أهدافنا وأحلامنا، ونجده في المستقبل"

من خلال آراء المبحوثين تتكوّن لنا صورة حول العمل ، فالفرد في المجتمع يحدّد مكانته وقيّمته العمل الذي يزاوله ، وبالنسبة للفرد يستطيع من خلاله تحقيق حاجياته وأهدافه وطموحاته . ويعتبر حاجة أساسية ومصدر لرزق ، يأخذ حيزا كبيرا في حياة الفرد فيقوم بتأدية الدور الموكّل إليه من تقديم خدمات للمجتمع، حيث أنّه لايمثل مصدر دخل فحسب بل هو وسيلة لاكتساب دور ومكانة في المجتمع. (لعقاب مليكة، 2016، ص421)

## 2. نظرة الطلبة الجامعيين للعمل في القطاع الحكومي:

القطاع الحكومي هو ركن الأساسي في الدولة ، يتمثل في المؤسسات التي ترجع ملكيتها للدولة فهو يتميز بقواعد وقوانين تميزه عن القطاعات الأخرى ، حيث يسعى كل فرد الالتحاق بالوظيفة العمومي ويعتبرونه هو الحجر الأساسي الذي يستطيعون من خلاله إبراز قدراتهم وتحقيق حاجاتهم .سأقوم في هذا الشطر طرح الآراء والأفكار التي يحملها المبحوثين عن العمل في هذا القطاع .

تقول المبحوثة رقم 2: ( حياة، 26 سنة، حضري، ثانية ماستر)

"مُليخ بَرّاف ، يَصْمُنْلك بَرّاف بَرّاف حاجات ، كَالصَّمَانُ الاجْتِمَاعِي وَيُسَاعِدُ عَلَى تَوْفِيرِ رَاتِبِ مُسْتَقَرٍّ وَكَذَلِكَ أَوْقَاتِ الْعَمَلِ مُحَدَدَةً وَمُنْظَمَةً"

### ترجمة المقطع:

" العمل في القطاع الحكومي جيد بحيث يضمن الكثير من الأشياء كالضمان الاجتماع، ويساعد على تقاضي أجر ثابت وتكون أوقات العمل فيه محددة ومنظمة "

وأما المبحوثة رقم 3: (امال، 23 سنة، حضري، ثانية ماستر)

" الْفِطَاعُ الْحُكُومِي خَيْرٌ پارِعهة دَوْلَةٌ مَا تَكُلُشِ حَقَّكَ "

### ترجمة المقطع:

" العمل في القطاع الحكومي الأفضل لأنّ الدولة لاتضیع حق عمالها "

وأما المبحوثة رقم 5: (كريمة، 24 سنة، ريفي، ثانية ماستر)

" العمل في القطاع الحكومي يتأسس على نقاط مختلفة وكل شاب عندما يتخرج يطمح لممارسة هذا العمل ، لكن في هذا المجتمع الذي نعيش فيه أصبح العمل يبني على ظواهر سلبية كالمعرفة، ويتحكم فيه الأفراد "

وتقول المبحوثة رقم 6: (أحلام، 22 سنة، حضري ، ثانية ماستر)

" يعتبر العمل في القطاع الحكومي من وجهة نظري أفضل من العمل في القطاع الخاص، والعمل عند الدولة يكون مضمون وذلك من خلال العقد المبرم بين الموظف والمدير "

أما المبحوثة رقم 7: (حورية، 25 سنة، ريفي، ثانية ماستر)

"أحسُّ أَنَّهُ أَسَاسُ بِنَاءِ الْمُجْتَمَعِ، نَقْدَرُ نَحَقَّقُ إِحْتِيَاجَاتِي يَعْطِينِي الْحُرِيَّةَ، تَخْدُمِي وَلَا مَتَخَدِّمِي شُ كَيْفِيَّةً، فِيهِ أَيَّامُ الرَّاحَةِ، أَيَّامٌ لَا أَعْمَلُ فِيهَا لَا يُنْقِصُ مِنَ الْخَلْصَةِ، فِيهِ تَقَاعُدٌ وَعَمَلٌ دَائِمٌ لَيْسَ مُؤَقَّتٌ"

ترجمة المقطع:

"أرى أَنَّهُ أَسَاسُ بِنَاءِ الْمُجْتَمَعِ، أَسْتَطِيعُ أَنْ أَحَقِّقَ بِهِ إِحْتِيَاجَاتِي، يَعْطِينِي الْحُرِيَّةَ فِي الْعَمَلِ، أَعْمَلُ أَوْ لَا أَعْمَلُ الشَّيْءَ نَفْسَهُ، تَوْجَدُ فِيهِ أَيَّامُ الرَّاحَةِ، وَالْأَيَّامُ الَّتِي لَا أَعْمَلُ فِيهَا لَا يَنْقُصُ شَيْئًا مِنَ الْأَجْرِ، يَتَمَيَّزُ بِالتَّقَاعُدِ وَهُوَ عَمَلٌ دَائِمٌ"

ويقول المبحوث رقم 12: (هيثم، 24 سنة، ريفي، ثانية ماستر)

"الرَّاتِبُ مُنَاسِبٌ، مَعَ الضَّمَانِ الْإِجْتِمَاعِيِّ وَالْحِمَايَةِ فِيهِ يُعْطَى الْحُقُوقَ لِلْعَامِلِ وَيُقَدِّمُ بَرَافِةً إِمْتِيَازَاتٍ مَعَ التَّرْقِيَةِ وَغَيْرِهَا"

ترجمة المقطع:

"الراتب في القطاع الحكومي مناسب وكذلك الضمان الاجتماعي ويحقق لكل عامل الحماية ويحافظ على حقوقه وفيه الكثير من الامتيازات كالترقية وغيرها"

أما المبحوثة رقم 9: (هدى، 24 سنة، حضري، ثانية ماستر)

"نُشُوفَةٌ بَلِيَّةٌ فِيهِ تَهَاوُنٌ مُشِيٌّ كَيْمَا الْخَاصُّ"

ترجمة المقطع:

"أرى بَأَنَّهُ فِيهِ تَهَاوُنٌ عَكْسُ الْقَطَاعِ الْخَاصِّ"

من خلال ما أدلى به المبحوثين نجد أنّ هناك اختلاف في نظرتهم لهذا القطاع هناك من يراه أنّه القطاع الأنسب لمزاولة العمل فيه وهناك من يراه قطاع فيه تهاون وعدم الالتزام، تختلف النظرة بين ايجابية وسلبية، فيرى البعض بأنّه يحوي امتيازات مثل الراتب والضمان الاجتماعي ويحفظ حقوق العمال ويكون منظم ومحدّد من ناحية الوقت، وهو دائم ومستقر والبعض الآخر يرى بأنّ التهاون ونقص المراقبة أمر جيد بالنسبة له فهو يحقق له الحرية الكاملة في تأدية العمل أو عدم تأديته .(راشد الفوزان، 17/6/2021، 17:52، [https:// ara.routestofinance.com](https://ara.routestofinance.com))

### **3. ايجابيات وسلبيات القطاع الحكومي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين:**

كل قطاع يتميز عن غيره بايجابيات وسلبيات ، فالقطاع الحكومي يعتبر عمل دائم ومستقر ويوجد فيه امتيازات كالعطل والترقية والتأمينات الاجتماعية وغيرها ، وتتمثل سلبياته في أنّه عمل روتيني ويمشي على قواعد اجتماعية أكثر منها بيروقراطية فمن خلال هذا الشطر سنقوم بعرض آراء المبحوثين عن ايجابيات وسلبيات القطاع الحكومي.

#### **تقول المبحوثة رقم 1: (خديجة ، 23سنة، ريفي، ثانية ماستر)**

" الإيجابيات ما يُكوّنُ عِنْدَكَ خَوْفٌ ، فَهُوَ عَمَلٌ دَائِمٌ عِنْدَكَ اسْتِقْرَارٌ مَهْنِي ، وَأَمَّا السَّلْبِيَّاتُ مَقْيِدَةٌ طَرِيقَةٌ مُتَبَعَةٌ بِأَشْ دِيرِي الْعَمَلُ عِنْدَكَ أَوْامِرٌ لَأَرْمُ طَبَقِيهَا ، مَعْنَدُكُنَّ حُرِيَّةٌ ، أَنَا فِي مَنْصَبٍ دَائِمٍ وَشَهْرِيَّةٌ تُجِي تَجِي مَنخَدَمَشْ هَذَا يَأْتُرُ سَلْبًا وَيُوجَدُ تَهَاؤُنْ "



### ترجمة المقطع:

"إيجابيات العمل الحكومي لا يوجد تخوّف فهو عمل دائم ، أمّا السلبيات تكون مقيد بالطريقة التي تعمل بها ، يوجد أوامر لا بد من تطبيقها ولا يوجد حرية ، والمنصب دائم والأجر لا ينقطع هذا يدفع إلى عدم العمل ويكثر تهاون فيه"

### وتقول المبحوثة رقم 2: (حياة، 26 سنة، حضري، ثانية ماستر )

"أنا نشوف بلي القطاع الحكومي لديه جوانب إيجابية أكثر من سلبية ، تجد نوع من الحرية فيه، ليس فيه ضغط ساعات العمل ، كذلك يوفر الضمان الاجتماعي ، من السلبيات أنه يكون بالشهادة يمكن وكذلك في الوقت الحالي يصعب الحصول على عمل حكومي"

### ترجمة المقطع:

"القطاع الحكومي لديه جوانب ايجابية أكثر منها سلبية ، يوجد فيه نوع من الحرية ولا يوجد فيه ضغط العمل ويوفر الضمان الاجتماعي ، ومن سلبياته يكون بالشهادة من أجل مزاولته و الوظيفة في الوقت الراهن يصعب الحصول عليها"

### وأما المبحوثة رقم 5: (كريمة، 24 سنة، ثانية ماستر )

" سلبيات العمل الحكومي ، يكثر فيه الرشوة وظواهر سيئة كالمعرفة ويكون الأجر قليل ويكون العمل مختلف وتتأقضى في الأدوار ونظراً لنقص الرقابة فيه الكسل وهو قوضوي "

### ترجمة المقطع :

" من سلبيات العمل الحكومي الرشوة والمعرفية ،ويكون الأجر فيه ضئيل والعمل يكون مختلف ومتناقض مع الدور المطلوب ففيه صراع في الأدوار ، ويوجد فيه الكسل والتهاون و الفوضى نظرا لنقص الرقابة "

### وتقول المبحوثة رقم 8:(أحلام ، حضري ، ثانية ماستر )

"سَلْبِيَّاتٌ مُمَكِّنٌ يَكُونُ مُوظَّفٌ يَعْمَلُ وَلَكِنْ لَيْسَ وَفْقَ مُسْتَوَاهُ التَّعْلِيمِي ، يَنْقَصُ niveau تَاعَهُ بِأَشْ يَخْدَمُ par exemple عِنْدَهُ مَاسْتَرٌ وَيَخْدَمُ بِلَا لَيْسَانَسْ "

### ترجمة المقطع :

" من سلبياته يكون الموظف يعمل لكن ليس وفق مستواه الدراسي ، بحيث يهبط من مستواه حتى يستطيع الحصول على عمل ،مثلا الذي عنده شهادة ماستر يعمل بشهادة ليسانس "

### ويقول المبحوث رقم 13:(أحمد،24سنة،ثالثة ليسانس)

"إِجَابِيَّاتُ الْقِطَاعِ الْحُكُومِيِّ تَضْمَنُ الْأَجْرَ "شَهْرِيَّةً" ، سَلْبِيَّةً مَا تَخْلَصَكُشْ مَلِيحٌ "

### ترجمة المقطع:

"من ايجابياته يضمن الأجر الثابت ، أمّا سلبياته الأجر ضئيل"

### وأما المبحوثة رقم 11:(سهيلة ،22سنة،ثانية ماستر)

"إِجَابِيَّاتُهُ الْعُطْلُ مَدْفُوعَةُ الْأَجْرِ ، الإِسْتِفَادَةُ مِنَ التَّرْقِيَةِ وَغَيْرِهَا وَأَمَّا السَّلْبِيَّاتُ عَدَمُ وُجُودِ السُّلْطَةِ وَالْقَوَانِينِ وَالْقَرَارَاتِ الْمُحَدَّدَةِ وَتَنْفِيذِ الْمُهْمَةِ فَقَطُّ "

## ترجمة المقطع:

"تتمثل ايجابيات القطاع الحكومي في كون العطل مدفوعة الأجر ويستفاد من الترقية أما السلبيات عدم وجود سلطة وقوانين وقرارات محدّدة"

من خلال آراء المبحوثين حول ايجابيات وسلبيات القطاع الحكومي نرى بأنّ لهذا القطاع ايجابيات تتمثل في العمل الدائم والأجر المدفوع زيادة عن العطل ولا يوجد فيه ضغوط للعمل ويتوفر على المنح والضمان الاجتماعي ، ويعتبر قطاع يمنح الحرية في تأدية الأدوار ، وأما من ناحية سلبياته يعتبر عمل روتيني في تنفيذ الأوامر المطلوبة ، وفيه تناقض وصراع في الأدوار حيث أنّ العمل ليس وفقا للمهام بل تتعدّد ويكثر في نطاقه ظواهر كالمعرفة والرشوة في الحصول على الوظيفة ، ويكون الأجر غير كافي ولا يلبي احتياجاتهم ، ونظرا لنقص الدور الرقابي يكثر فيه التهاون والكسل مما يؤثر على نطاق المؤسسة وينقص دورها في تحقيق الأهداف المسطرة.(أنظر الفصل الثاني مميزات وعيوب العمل الحكومي،ص49)

## 4 . نظرة الطلبة الجامعيين للعمل الحر :

أصبح العمل الحر قطاع رئيسي تعتمد عليه الدول في بناء اقتصادها ، ولما لما له من أهمية في خفض نسب البطالة التي أصبحت شجا يهدد الشباب ، فأصبح يوازي القطاع الحكومي والخاص من ناحية سطوعه وانتشاره في الأوساط الحضارية والريفية،تم تبني هذه السياسة في دول العالم الثالث ومن بينها الجزائر فاهتمت بفئة الشباب الجامعي في نشر ثقافة العمل الحر لديهم من أجل استّوعاب كل الطرق والأساليب لإنشاء مشروع خاص فيكون مستقلا عن القطاع الحكومي ، في هذا الشطر سوف أتطرق لنظرة و تصوّر المبحوثين للعمل الحر .

تقول المبحوثة رقم 2: (حياة، 26 سنة، حضري، ثاني ماستر)

"NO, NO مَنبَغِشُ الْعَمَلِ الْحُرِّ حَطْرَشُ ضَعِيبَةِ الْوَاحِدِ بَاشْ يَبْنِي عَمَلْ لَوْحَدَهْ ،  
حَسْبَالِكْ سَاهَلَهْ فِيهْ مَعَوَقَاتْ بَرَّافْ ، أَنَا نُشُوفْ بَلِي ضَعِيبْ عَلَى الْمَرْأَهْ بَاشْ دِيرْ  
عَمَلْ رُوْحَهَا ، رَاجِلْ بَلَائِكْ يَفْدَرْ أَمَّا الْمَرْأَهْ لِيَقْلَهَا غِي عَمَلْ حُكُومِي وَصَاي "

ترجمة المقطع:

"لا أحب العمل الحر لأنه ليس بسهولة يستطيع أحد أن يبني مشروع خاص به لأنه  
يحتوي على معوقات كثيرة ، أرى بأنه صعب على المرأة حتى تدير عمل لوحدها  
الرجل له القدرة أمّا المرأة لا بد لها العمل في القطاع الحكومي فقط"

وتقول المبحوثة رقم 5: (كريمة، 24 سنة، ريفي، ثانية ماستر)

" قِطَاعٌ جَدِيدٌ يَسْتَطِيعُ بِهِ الْفَرْدُ أَنْ يَسْتَقِلَّ عَنِ الْقِطَاعِ الْحُكُومِيِّ وَيَبْنِي مَشْرُوعَ خَاصٍ  
بِهِ وَيَكُونُ هُوَ الْمُتَحَكِّمُ وَأَصْبَحَ مِنَ الضَّرُورِيَّاتِ لِنُقْصِ الْوُظَائِفِ "

وتقول المبحوثة رقم 7: (حورية، 25 سنة، ريفي، ثانية ماستر)

"شَخْصٌ يَبْنِي مَشْرُوعَ خَاصٍ بِهِ دُونَ مُسَاعَدَةِ الْآخَرِينَ ،مَسْئُولِيَهْ هُوَ الَّذِي يَتَكْفَلُ بِهَا  
يُمْكِنُ أَنْ يَنْجَحَ أَوْ لَا مُتَعَلِقٌ بِكِرِيْزِمَا الشَّخْصِ يَبْنِي شَخْصِيَهْ الْفَرْدِ لَا هُوَ مَسْئُولٌ وَلَا  
لَا"

ترجمة المقطع:

" العمل الحر هو مشروع خاص بشخص يكون بدون مساعدة الآخرين حيث يتكفل  
هو بالمسؤوليات ، ويمكن أن يكون ناجحا أو غير ناجح ،ويكون متعلق بقوة  
شخصية الفرد في تحمل المسؤولية"

**ويقول المبحوث رقم 15: (مجد، 25 سنة، حضري، ثانية ماستر)**

"حَاجَة مَلِيحَة ثَانِي عَلَى خَاطِرْ تُكُونُكَ حُرِيَة فِي إِتخَاذُ الْقَرَارَاتِ وَدِيرِي لِي تَبْغِي "

**ترجمة المقطع :**

"هو شيء جيد لأنه يترك حرية للشخص في اتخاذ القرارات واختيار الشيء الذي يحبه"

**أما المبحوثة رقم 10: (نورة، 24 سنة، حضري، ثانية ماستر)**

"فيه دراهم بزاف ، وما فيهمش تقييد ، فيه استثمار ماشي كيما لوخرين تقارعي لشهرية ، فيه ربح وفاني تكوني دير في حاجة نتي تبغيها ، ومشي مقيدة بالوقت وينتا تدخل وتخرجي ، كي تكون عندك حاجة تروحي في أي وقت"

**ترجمة المقطع :**

" العمل الحر يوجد فيه مدخول كبير و غير مقيد من ناحية الوقت و فيه الاستثمار ليس مثل القطاعات الأخرى تنتظر الحصول على الأجر ، وفيه الربح أيضا وتعمل الشيء الذي تحبه وعندما يكون عندك شيء مهم تستطعين ذهاب في أي وقت"

**تقول المبحوثة رقم 11: (سهيلة، 25 سنة، حضري ، ثانية ماستر)**

"يعني مليح مثلا واحد ملقى عليها وين معندهش مدخول معندهش شهرية وملقاش خدمة وعندو مسؤولية يروح يبيع حاجة يسترزق منها"

" هو جيد بالنسبة لشخص الذي ليس عنده مدخول ولم يستطع الحصول على عمل وعنده عائلة ومسؤوليات يذهب لبيع أي شيء ليستطيع الحصول منه على مدخول "

من خلال ما سبق أرى بأنّ العمل الحر بالنسبة للمبجوثين له أهمية كبيرة في الوقت الراهن نتيجة شح المناصب من خلال بناء مشروع مستقل فهو يبين القوة والكريزما التي يحملها هذا الشخص في تحمل المسؤوليات واختيار المشروع الذي يريد ، وهو يعود على صاحبه بالأرباح ويكون غير مقيد بأوقات محدّدة يستطيع قضاء حوائج أخرى ، ولكن يمكن أن يكون ناجح أو فاشل حسب ظروف التي ينشأ فيها ، وهناك من يعتبر الرجل أولى ببناء مشروع على المرأة فهي تستطيع العمل في القطاع الحكومي فقط لا تستطيع أن تدير مشروع خاص بها حيث ينظر للمرأة أنها غير مسؤولة ولا تتحمل المخاطر .

#### 5 . ايجابيات وسلبيات العمل الحر من وجهة نظر الطلبة الجامعيين :

كل قطاع كان يحوي سلبيات وايجابيات ، فالعمل الحر بدوره يحقق الازدهار والتطور للاقتصاد الوطني وذلك من خلال الاستثمار في الموارد الطبيعية والبشرية بحيث يحقق أرباح كبيرة ، لكن يحوي سلبيات كغيره من القطاعات فهو لا يخلو من المخاطر والصعوبات سواء في بداية إنشاء المشروع أو أثناء شروع فيه فيهدّد معظم المستثمرين وأصحاب المشاريع بالإفلاس ، فمن خلال هذا الشطر هذا سأقوم بطرح ايجابيات وسلبيات العمل الحر من وجهة نظر الطلبة الجامعيين .

## تقول المبحوثة رقم 1: ( خديجة، 23 سنة، ريفي، ثانية ماستر)

"سَلْبِيَاتُهُ غَيْرُ دَائِمٍ نُتِي دَرْتِيهِ قَادِرَةٌ تَحْسِرِي فِيهِ وَمَا تَحْقِيشُ الْأَهْدَافَ وَتَتَعَرَّضُ لِلْبَطَالَةِ لِأَرْمَ يُكُونُ فِيهِ مَسْئُولِيَةٌ وَتَسْيِيرُ وَإِطْلَاعٌ وَمَعَارِفٌ حَوْلَ الْمَشْرُوعِ"

### ترجمة المقطع:

" من سلبيات العمل الحر أنه غير دائم حيث يكون فيه صاحب العمل مهدد بالخسارة ولا يحقق الأهداف المسطرة ،ويصبح معرض للبطالة فهذا العمل يتطلب المسؤولية وأن يكون يتمتع بالمعارف والمعلومات حول المشروع الذي يرغب فيه"

من خلال رأي الطالبة ، تتمثل سلبيات العمل الحر في المخاطر كالإفلاس فهذا يجعل صاحبه مهدد بالبطالة،وهو ليس كغيره من القطاعات حيث يتطلب المسؤولية والقدرة على إدارة المشروع من خلال إلمامه بالمعارف والمعلومات حوله فيضع كل نقاط القوة والضعف في الحسبان حتى يستطيع المواصلة فيه

## وأما المبحوثة رقم 2: (حياة، 26 سنة، حضري ، ثانية ماستر)

"هُوَ عِنْدُو إِجَابِيَّاتٍ لَوَاحِدٍ يَقْدَرُ يَتَرَفَّحُ مِنْ حَيْثُ الدَّخْلُ "

### ترجمة المقطع:

"لديه اجابيات بحيث يستطيع صاحب المشروع أن يجني أموال في وقت قصير"  
يتبين لنا من خلال طرح الطالبة"حياة" أن اجابيات العمل الحر تتمثل في الدخل الجيد ، من خلاله يحقق صاحبه أرباح كثيرة في وقت قصير.

---

**أما المبحوثة رقم 3: (أمال، 23 سنة، حضري، ثانية ماستر)**

"حَاجَةٌ مُلِيحَةٌ تُكُونُ حُرٌّ مَكَاشٌ لِيَحْكُمَ فِيكَ "

**ترجمة المقطع:**

"شيء جيد بالنسبة للحرية وعدم تقيد ، بحيث تصبح أنت المتحكم ولا توجد جهة تتحكم فيك "

من خلال رأي الطالبة "أمال " ترى بأن ايجابية العمل الحر في كونه يعطي الحرية لصاحب المشروع فلا تتحكم فيه أي جهة ، يصبح الأمر والناهي وهو من يلقي الأوامر .

---

**وأما المبحوثة رقم 6: (أحلام، 22 سنة، حضري، ثانية ماستر)**

"سَلْبِيَاتُهُ مَا يُكُونُ عِنْدَهُ ضَمَانٌ إجْتِمَاعِي ، تَصْرَالَهُ أَي حَاجَةٌ مَكَاشٌ لِي يَصْمُنَهُ"

**ترجمة المقطع:**

"من سلبياته أنه لا يتوفر على الضمان الاجتماعي في حالة إذا ما تعرض لأي مشكل أو إصابة، لا يوجد من يتكفل به ويضمنه"

من خلال رأي الطالبة "أحلام " تنظر إلى سلبية العمل الحر في أنه غير مأمّن في حالة التعرض للإصابة ، فلا يوجد من يضمن هذا الشخص فهذا القطاع لا يوفر الضمان الاجتماعي .



**وأما المبحوثة رقم 8: (سمية، 23 سنة، حضري، ثانية ماستر)**

"مكاش عَطْلَة تَعِ الأُمومة ،مكاش تَنْظِيم تَعِ الوَقْت كَايْنُ فَوْضَى بَرَأْف،مكاش شَهْرِيَّة نَفَارَعْلَهَا مَكاش تَقَاعْدُ،يُكُون هُنَاكَ تَصَارُبُ بَيْنَ الخِدْمَة وَالْحَيَاة الشَّخْصِيَّة عَلَا خَاطَرَ قُلْتَلْتُكَ مَكاش تَنْظِيم"

**ترجمة المقطع:**

"لا يوجد عطلة أمومة في العمل الحر ولا تنظيم في الوقت وفيه فوضى كثيرة ،ولا يوجد في أجر أنتظره ولا تقاعد ، ويكون هناك صراع بين العمل والحياة الشخصية " من خلال الطالبة " سمية" ترى بأنّ للعمل الحر سلبيات تتمثل في عدم تمتعه بعطلة الأمومة التي يوفرها القطاع الحكومي وهو ليس محدد بوقت معين حيث يعمل صاحبه طوال اليوم ، وأما بالنسبة للأجر لا يكون كل شهر ولا يوفر أيضا ميزة التقاعد، ويحدث صراع وتداخل في الأدوار بين الحياة الشخصية والعملية.

**وأما المبحوث رقم 16: (كريم، 24 سنة، الثالثة ليسانس)**

" سلبياته ،صعوبة والمجازفة في تسويق المنتج ، وعدم وجود أجر ثابت وشهري والخطورة في كيفية الانطلاقة من التمويل وغيرها"

**ترجمة المقطع:**

"من سلبياته ، الصعوبة في تسويق المنتج ومن ناحية الأجر غير ثابت وليس شهري ، وكذلك من ناحية التمويل "

من خلال رأي الطالب "كريم" تتمثل سلبيات العمل الحر تكون في الصعوبة في تسويق المنتج فيتكّدس مما يؤدي به إلى الخسارة والأجر ليس شهريا عكس القطاع الحكومي ، بحيث يوجد صعوبة في تمويل وتمويل هذا المشروع .

فتتمثل ايجابيات العمل الحر في الدخل المرتفع ويكون صاحب العمل هو المتحكم.(أنظر الفصل ثاني مميزات وعيوب العمل الحر،ص47)

يحتوي العمل الحر على الكثير من سلبيات التي لا تجعله فرصة مثالية مثل عدم الاستفادة من الامتيازات الوظيفية التي يقدمها القطاع الحكومي والخاص مثل التأمين والمعاش ،فهو غير منظم من ناحية الوقت ويتطلب جهد مضاعف للنجاح وإثبات الذات مما يعني إهمال العلاقات الاجتماعية والمناسبات ،وأما ايجابياته تتمثل في مضاعفة الدخل.

(محمد قيس،2018، 2021/06/11، 19:07، <https://mqalaat.com> ،

## 6. القطاع الذي يفضله ويرغب الطلبة الجامعيين في مزاولته:

يسعى الطالب الجامعي بعد تخرجه إلى مزاوله العمل الذي يستطيع به تحقيق احتياجاته الخاصة ، فهو في مراحل تعلمه واكتسابه لمختلف الكفاءات والمهارات يرغب في تطبيقها على أرض الواقع ، فكل طالب لديه تصورات ورغبات حول العمل الذي يفضله فيضع كل مجهوداته من أجل تحقيق طموحه ،سأطرح في هذا الشطر آراء وتصوّرات الطلبة حول القطاع الذي يفضلونه :

**تقول المبحوثة رقم4:(أميرة،26سنة ،حضري، ثانية ماستر)**

" no,no مَنبَغِيشُ الْعَمَلُ الْحُرُّ حَطَرُشْ ضَعِيبَةٌ لَوَاحِدٌ بَاشْ يَبْنِي عَمَلٌ لَوَحْدُو،حَسْبَالِكُ سَاهِلَةٌ فِيهِ مَعْوَقَاتٌ بَرَأْفُ كَعَدَمِ تَوْفُرِ رَأْسِ الْمَالِ "

## ترجمة المقطع:

"لا، لا أحب العمل الحر لأنه صعب حيث لا يستطيع شخص لوحده بناء مشروع هل  
ترينه سهل فيه معوقات كثيرة حيث يتطلب رأس المال"

من خلال رأي "أميرة" هي تفضل العمل الحكومي وبالنسبة للعمل الحر هو صعب  
لشخص واحد يريد أن يبني مشروع لوحده فهو يحتوي على معوقات مثل عدم توفر المال

## وأما المبحوثة رقم 3: (أمال، 23 سنة، حضري، ثانية ماستر)

"أفضلُ العَمَلُ الحُكُومِي لِأَنَّهُ مَيَضِيَعُش حَقَاكُ"

## ترجمة المقطع:

"أفضل العمل في القطاع الحكومي لأنه يحفظ حق العامل"  
بالنسبة لطالبة "أمال" تفضل العمل في القطاع الحكومي لأنه يحقق كل احتياجات  
ويحفظ حقوق العمال من أجر وحق في العطل والترقية.

## وأما المبحوثة رقم 5: (كريمة، 24 سنة، ثانية ماستر)

"أفضل العمل في القطاع الحكومي لأن الراتب فيه يكون وفق ضمانات وهو دائم "  
بالنسبة لطالبة "كريمة" تفضل العمل الحكومي نظرا لأن يوفر الأجر والضمانات  
والوظيفة دائمة.

وأما المبحوثة رقم 6: (أحلام، 22 سنة، حضري، ثانية ماستر)

"أَفْضَلُ الْقِطَاعِ الْحُكُومِيِّ لَخَطَرِشْ مَا يُحَرِّثُوشْ عَلَيْكَ عَكْسُ الْقِطَاعِ الْخَاصِّ"

**ترجمة المقطع:**

"أفضل القطاع الحكومي لأنه لا يتهك قوة العمال مثل القطاع الخاص"

أما المبحوثة رقم 9: (هدى، 24 سنة، حضري، ثانية ماستر)

"أَنَا نَبْغِي الْحُرَّ ، مَشْرُوعُ خَيْرٌ أَنَا مَدَا بِيَا هَاكْ وَهَاكْ parce que شَهْرِيَّة مَادِيرْ وَالُو

نَبْغِي مَشْرُوعٌ وَنَكْبِرُهُ وَنَرَبِّحُ كَثْرَ وَكَثْرَ ، رَعْمَا تُكُونُ عِنْدِي ou même temps و poste نُذِيرُ مَشْرُوعٌ"

**ترجمة المقطع:**

"أحب العمل الحر لأنه الأنسب ، وأنا أريد العمل الحر والحكومي معالآن الدخل لا يكفي ولا يلبي أي حاجة ، أضع مشروع وأكبره وأربح فيه ، يعني يكون عندي عمل وفي نفس الوقت أسس مشروع"

بالنسبة للمبحوثة تفضل كلا القطاعين ، أي العمل لدى الحكومة وفي نفس الوقت تأسس مشروع خاص بها وذلك نظرا للدخل ضئيل في القطاع الحكومي الذي لا يلبي كل الاحتياجات.

وأما المبحوث رقم 13: (محمد، 24 سنة، حضري، ثالثة ليسانس)

" الْعَمَلُ فِي الْقِطَاعِ الْحُكُومِيِّ هُوَ الْأَفْضَلُ مِنَ الْعَمَلِ الْحُرِّ نَحْوًا كَمَا أَنَّ الدَّوْلَةَ تَسَاعِدُ  
فَالسُّكَّانَ وَالْوَطُونَ، prive قَعَّ حَصَلُوا فَالْكُورُونَا عَكْسُ الْقِطَاعِ الْحُكُومِيِّ "

ترجمة المقطع:

"العمل في القطاع الحكومي أفضل من العمل الحر بالنسبة لي ، لأنّ الدولة تساعد  
توفر امتيازات كالمساعدة في السكن وشراء سيارة بالتقسيط ، والعمل الحر في جائحة  
كورونا تلقى خسائر عكس القطاع الحكومي قدم تعويضات للعمال"

وأما المبحوث رقم 16: (كريم، 24 سنة، ثالثة ليسانس)

" الْعَمَلُ الْحُرُّ نَفْضَلُهُ عَلَى الْحُكُومِيِّ ، يُسَاعِدُ أَيُّ فَرْدٍ أَوْ طَالِبٍ بِالنِّسْبَةِ لِلْوَقْتِ وَ la pay ،  
الْحُكُومِيِّ عِنْدَهُ شَهْرِيَّةٌ نَاقِضَةٌ وَ يَتَحَكَّمُ فِيكَ وَالْحُرُّ تُكُونُ libre "

ترجمة المقطع:

"بالنسبة لي أفضل العمل الحر على الحكومي لأنّه يساعد أي فرد أو طالب في  
إطار لوقت و الأجر ، أمّا الحكومي فيه دخل ناقص وتكون مقيد ، والحر تكون  
حر في نفسك وعمالك"

بالنسبة "لكريم" يفضل العمل الحر على الحكومي لأنّه يساعد أي فرد سواءً كان  
طالب في الوقت حيث يكون هو صاحب العمل فيستطيع أن يدرس ويعمل ويساعده  
من ناحية الأجر ، أمّا الحكومي يكون محدّد بوقت ودخله ضعيف ، ويكون مقيد  
عكس القطاع الحر فشخص حر في العمل والوقت .

## وأما المبحوثة رقم 15: (أمان، 21 سنة، حضري، ثالثة ليسانس)

"أفضلُ الحُكومي يَضمَنُ l'avenir ، تَقْري مِشي كِيميّا تَحْلي ايتيلي فيهِ الإِفْلاسُ،  
أستاذةٌ تَموتُ تَحْلي شَهْرِيَّتْهَا لَوْلادِهَا ، فَالْمُسْتَقْبَلُ مَضمُونُ"

### ترجمة المقطع:

"أفضل العمل في الحكومة لأنه يضمن حياتي ، وتدرسين ليس مثل فتح محل بنفسك  
تكون مهدد بالافلاس ،مثلا تموت أستاذة تترك مدخولها لأولادها ويكون مستقبلهم  
مضمون"

من خلال آراء المبحوثين حول القطاع الذي يفضلونه يتبين لنا كل حسب التصور  
الذي يحمله حول القطاع ،بالنسبة للقطاع الحكومي يعتبره الطلبة الجامعيين مصدر  
دخل ثابت وأمان للمستقبل وهيبة اجتماعية ويوفر لهم امتيازات كالضمان والتقاعد  
والمنصب الدائم (غنية فني، 2013، ص30)

أما العمل الحر يرفضونه بسبب المخاطر والصعوبات (أنظر في الفصل الثاني  
عيوب العمل الحر، ص47)

وأصبح الطلبة يفضلون العمل الحر لأنه يأتي بدخل كبير و يحقق مطامحهم(مها  
عبد الودود، 11/6/2020، 19:29 ، <https://www.mosooh.com>)

على عكس القطاع الحكومي الذي يوفر أجراً ضئيلاً(غنية فني، ص31)

## 7. العوامل التي تؤثر في اختيار الطلبة الجامعيين لنوع العمل:

هناك عدة عوامل تؤثر في اختيار الطلبة الجامعيين ورغباتهم نحو العمل ومن بين هذه العوامل: اقتصادية واجتماعية ونفسية وأخرى متعلقة بظروف العمل ، سأقوم بطرح آراء الطلبة حول العوامل التي يرونها أنها السبب في تحديد اختيارهم لنوع العمل.

**تقول الباحثة رقم 1: ( خديجة ، 23 سنة، ريفي ، ثانية ماستر)**

"أولاً الأسرة هي التي تُحدِّدُ المهنة ، مَقْبُولَةٌ أَوْ غَيْرُ مَقْبُولَةٍ إجتماعياً ، والمُحِيطُ الإِجْتِمَاعِي نَظْرَةَ النَّاسِ لِيَكُ مِنْ تُمَارِسِي ذِيكَ الْمِهْنَةَ ، كَيْفَاشُ يُشَوِّفُكَ وَالتَّكْوِينُ الْجَامِعِي يَأْتُرُ فِي تَحْدِيدِ الْمِهْنَةَ ، وَالْإِعْلَامُ يَلْفَتُ إِلَى مِهْنَةَ نَتِي مَكْنُتِيشُ تَشُوْفِيهَا وَتَبْدَلِي نَظْرَةَ تَاعِكَ ، وَالرَّغْبَةَ الشَّخْصِيَّةَ مِنْ صُغْرِكَ أَنْكُ تُمَارِسِي وَطِيفَةَ وَالْإِحْتِكَائِ مَعَ الْآخَرِينَ يَأْتُرُ فِيكَ"

**ترجمة المقطع:**

"الأسرة هي التي تحدد المهنة إن كانت مقبولة أو غير مقبولة اجتماعياً ، والمحيط الذي أعيش فيه من خلال نظرتهن للمهن المقبولة ، والتكوين الجامعي يَأْتُرُ فِي تَحْدِيدِ المهنة حسب التخصص ، وللإعلام دور في لفت الأنظار حول مهنة ويغيّر النظرة حولها ، الرغبة الشخصية في ممارسة المهنة التي كنت أطمح لها منذ صغري احتكاكي مع الآخرين يَأْتُرُ فِي اختياري"

من خلال رأي "خديجة" تتمثل العوامل التي تؤثر في اختيارها لنوع العمل في الأسرة فهي من تختار نوع العمل لأنها تمارس دور التنشئة الاجتماعية فتعطي القيم

والمعايير للمهن المقبولة اجتماعيا من ناحية الأنثى كأن تمارس مهنة التدريس ،  
والمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد عامل من خلال تحديد المهن المقبولة  
اجتماعيا . وتعتبر وسائل الاعلام من العوامل المؤثرة فتشجع على بعض المهن  
مثلا كالمقاولتية ، والرغبة الشخصية في ممارسة مهنة يرغب فيها منذ صغره  
والاحتكاك مع الأصدقاء وكل الأشخاص الذي يصادفهم الفرد من معلمين وغيرهم

**وأما المبحوثة رقم 7:(حورية، 25سنة ، ريفي ، ثانية ماستر)**

"الإقتصادية ، فالمال أساس المشروع ولا يوجد مال ، والمكان الذي أبنى فيه المشروع  
وإجتماعيا الأسرة معنדהاش فكرة أن أبنى مشروع بنفسى ، تقراي ولا تقري ولا تقعدى  
فالدار الأسرة هي فرضت أن أتمسك بالعمل الحكومي"

**ترجمة المقطع :**

"اقتصاديا يستلزم المشروع رأسمال ولا يوجد المال الكافي ولا يتوفر المكان لبناء  
المشروع ، وأما اجتماعيا الأسرة تريد مني أن أدرس و أعمل كأستاذة وغير هذا أبقى  
في المنزل ، أسرتي هي التي فرضت أن أتمسك بالعمل الحكومي"  
بالنسبة " لحرورية" العمل الحر يتطلب رأسمال لتأسيسه وأما هي لا تريد هذه الفكرة  
لأن أسرتها هي التي حددت لها نوع العمل كأستاذة وإذا خرج عن هذا النطاق تفرض  
عليها البقاء في البيت.



## وأما المبحوثة رقم 10: (نورة، 24 سنة، حضري، ثانية ماستر)

"نُفِضَ التَّدْرِيسُ وَلَا إِدَارَةَ عَلَيَّ خَاطِرٌ دَارِنًا هَذَا مَا يَبْغُو ، مَبْغُوشِ الخَدْمَةِ تَعِ اللَّيْلِ وَأَنَا مَبْغِيهَاشِ وَالْمُجْتَمَعُ يَنْظُرُهَا كِيَوَالُو ، وَلَا زَمَّ يَكُونُ عِنْدَكَ ذَرَاهِمُ بَاشِ دِيرِي مَشْرُوعٌ وَتَحَلَّ حَاجَةٌ ، دَارِنًا وَالْبَيْئَةُ لِي نَعِيشُ فِيهَا هُمَا لِيَتَّحَكُمُوا"

### ترجمة المقطع:

" أفضل التدريس أو الإدارة لأن عائلتي هي التي تحب هذا النوع من العمل وترفض العمل الليلي وأنا أيضا أرفضه والمجتمع الذي أعيش فيه ينظر لها نظرة سلبية ، وحتى أسس مشروع لا بد من رأسمال ، فالعائلة والبيئة التي أعيش فيها هي التي تتحكم .

بالنسبة "نورة" تعتبر الأسرة العامل الأساسي الذي يحدّد نوع العمل وترفض عمل المرأة في الليل وتنام خارج البيت ويفضلون العمل كأستاذ أو في الإدارة والبيئة لا تشجع هذا النوع من العمل.

## وأما المبحوث رقم 12: (هيثم، 24 سنة، ثانية ماستر)

"لَا زَمَّ يَكُونُ الْأَجْرُ مَلِيحٌ وَلَا سِيرُونَسٌ وَالْإِمْتِيَازَاتُ وَالْتَقَاعُدُ وَوَقْتُ الْعَمَلِ مُنَاسِبٌ مَثَلًا يَكُونُ فَالْنَهَارُ مَبْغُوشِ فَلَيْلٌ ، وَعَائِلَتِي لَا تَخْتَارُ لِي عَمَلِي ، أَخْتَارُ بِنَفْسِي مَا يُنَاسِبُنِي أَنَا لِغَايِي نَخْدَمُ مَشِي هُمَا"

## ترجمة المقطع :

" من بين العوامل ، لا بد أن يكون الأجر مناسب وفيه ضمان اجتماعي والتقاعد ووقت العمل مناسب يكون في النهار وأما عائلتي لا تختار لي نوع العمل أنا أختار ما يناسبني "

من خلال رأي "هيثم" من بين العوامل ، الأجر الجيد ويجب أن يتوفر على الضمان الاجتماعي والتقاعد ويكون العمل في النهار وليس الليل والأسرة ليس لها أي دور في إختيار العمل

## وأما المبحوث رقم 16: (كريم، 24 سنة، ريفي ، ثالثة ليسانس)

"الأسرة ،واحد فالدار يدعمك ماديا أو معنويا ، وتُصيبنهم قع في حرفة وحدة طبيب ولا طبيبة"

## ترجمة المقطع:

"الأسرة لها دور في تدعيم المادي والمعنوي ، وتجد بعض يمارسون مهنة واحدة أو حرفة"

من خلال آراء الطلبة هناك من يعتبر الأسرة عامل من عوامل المؤثرة في اختيار نوع العمل خصوصا جنس الإناث فهي من تقوم بتحديد المستقبل المهني حيث أثبت جميع الدراسات بأن الأفراد هم نتاج بيئتهم ، حيث لا يعيش بمعزل عن البقية ، فيبني التصورات المستقبلية من أسرته فهي تساعد أبنائها على اختيار المهنة المستقبلية، (عبدالحليم، 17، 2021/6/2020، 18:10، <https://jawak.com>)

حيث يعتبر نوع العمل متوارثا في الأسرة مثل الحرف أو المهن كالطبيب وغيرها، ويعتبر المحيط الاجتماعي عاملا من خلال تقبل المهنة ، والظروف الاقتصادية كتوفر رأسمال يعتبر عاملا في اختيار العمل الحر، والعامل النفسي كأن يكون العمل مريحا لنفسية الشخص والظروف المحيطة بجو العمل كالأجر و المكان والضمانات والتقاعد كلها عوامل تؤثر في اختيار نوع العمل.

#### 8 . تصوّرات الطلبة الجامعيين لصعوبات والمخاطر التي يحويها العمل الحر:

العمل الحر يكون ممول من طرف الشخص نفسه فيكون مرهون بالنجاح والخسارة وتكون نسبة المخاطر فيه عالية، سأقوم في هذا الشطر بطرح آراء وتصورات الطلبة لصعوبات والمخاطر في إنشاء مشروع خاص:

**تقول المبحوثة رقم6:(22سنة،حضري،ثانية ماستر)**

"وَاهِ عِنْدَمَا لَا يَكُونُ ضَمَانٌ نَهَازُ خَدَامَ وَنَهَازُ لَأَ، نَهَازُ كَائِنٌ وَنَهَازُ مَكَاشٌ"

**ترجمة المقطع:**

"نعم فيه مخاطر، لا يضمن تحقيق مدخول كل يوم يختلف عن الآخر ، يوم يوجد ويوم آخر لا يوجد"

**وأما المبحوثة رقم8:(سمية،23سنة،حضري،ثانية ماستر)**

" وَاهِ كَائِنٌ صُعُوبَاتٌ كَثِيرَةٌ ، الْمَسْئُؤَلِيَّاتُ ، صُعُوبَةٌ إِدَارَةٌ الْوَقْتِ بَيْنَ الْحَيَاةِ الشَّخْصِيَّةِ وَالْعَمَلِ ، كَثْرَةُ الضُّعُوطَاتِ وَصُعُوبَةُ التَّعَامُلِ مَعَ الْعَمَلَاءِ خَاصَّةً إِذَا كَانُوا مَالْعَرُوفِ قَادِرٌ تَحْشَمُ مِنْهُمْ"

## ترجمة المقطع :

"نعم ، يوجد صعوبات كثيرة مثل كثرة المسؤوليات وصعوبة توفيق بين الحياة الشخصية والعمل مما يؤدي إلى كثرة الضغوطات وأيضا صعوبة في تعامل مع العملاء في حالة كانوا أقارب ، نخجل منهم"

## وأما المبحوثة رقم2:(حياة،26سنة، حضري، ثانية ماستر)

"نَعَمْ فِيهِ صُعُوبَةٌ فِي بِنَاءِ الْعَمَلِ وَعَدَمَ تَوْفُرِ الْإِمْتِيَازَاتِ وَعَدَمَ التَّكْدُّ مِنَ الرِّيحِ أَوْ الْخَسَارَةِ ، فَهُوَ يَتَّجُهُ نَحْوَ الْمَجْهُولِ"

## ترجمة المقطع:

"نعم ، يحتوي العمل الحر على صعوبة في تأسيس المشروع وعدم توف الامتيازات كالضمان الاجتماعي وهو مهدد بالخسارة ويكون مصيره مجهول"

أشار بعض الباحثين إلى أنّ العمل الحر يؤدي إلى ارتفاع التوتر ومستوى القلق الدائم وذلك بسبب وجود صعوبة عند الأشخاص لتوقف عن العمل عكس الوظائف التي تعتمد على الدوام المحدد، وقد يسبب بعض المشاكل يحدث صراع بين الحياة الشخصية والعملية ، مما يدفعهم للعيش بعزلة عن المجتمع والصعوبة في تحمل الأعباء المادية مثل توفير رأسمال وتحمل مخاطر إدارته وعدم استقرار الدخل مما يعني أنّه غير ثابت(2021/6/11، 18:57، <https://www.sohati.com>)

## 9. تطلعات الطلبة نحو المشاريع التي يرغبون في إنشائها:

كل شاب تتبادر في ذهنه أفكار يسعى لتجسيدها في الواقع ، بحيث تستطيع أن تتطور وتصبح مشاريع كبرى وذلك من خلال المهارات والكفاءات التي يكتسبها وخاصة في الظروف الحالية أصبحت البيئة مشجعة لهذه الأنواع من المشاريع، في هذا الشطر سأقوم بطرح تطلعات الطلبة نحو المشاريع التي يرغبون في إنشائها .

---

**تقول المبحوثة رقم 1: (خديجة، 23 سنة ، ريفي ، ثانية ماستر)**

" نعم لدي تطلع نحو إقامة مشروع كمسيرة روضة، نحب فئة الأطفال ، تكون تربية متميزة ومختلفة عن الروضات الأخرى "

من خلال رأي "خديجة لها تطلع نحو إنشاء مشروع بحيث يتأثر تطلعها برغبتها الشخصية وحبها لفئة الأطفال ، فهي تهدف إلى إقامة برنامج يختلف عن الروضات التقليدية.

---

**وأما المبحوثة رقم 6: (أحلام ، 22 سنة، حضري ، ثانية ماستر)**

" في هذه اللحظة لا توجد أي فكرة لدي حول مشروع سواء إنهاء مذكرتي ، ربما في المستقبل إن شاء الله لما لا ، مشروع botique لبيع الملابس النسائية "

من خلال رأي " أحلام " لا يتبادر في ذهننا فكرة إنشاء مشروع لأنها منشغلة بانجاز المذكورة ، لكن في المستقبل ترغب بإنشاء محل لبيع الملابس النسائية بحيث تأثر المنطقة الجغرافية التي تسكن فيها في فكرة إنشاء المشروع.

---

**وأما المبحوثة رقم 7: (حورية ، 25 سنة، ريفي ، ثانية ماستر)**

"إذا كانت الظروف مواتية والإمكانيات المادية وتحفيز الأسرة ، مشروعني أنني أحقق مكانة للماكنات في البيت ، بأن يعيشوا حياتهم وأقضي على الأمية"

من خلال رأي " حورية " الظروف التي تعانيها المرأة الريفية من الأمية ألهمتها لأجل إنشاء مشروع لمحو الأمية .

وأما المبحوث رقم 13: (24 سنة ، حضري، ثالثة ليسانس)

" عَندي مَشْرُوعٌ ، نَحَلُ حَاطُوثُ تَعِ زَوَايَحُ ، أَنَا وَخُوَيَا "

**ترجمة المقطع:**

"لدي مشروع يتمثل في فتح محل لبيع العطور أنا وأخي "

وأما المبحوث رقم 17: (24 سنة، ريفي ، ليسانس)

"يَعْتَمِدُ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ وَالْمِيزَانِيَّةِ ، فَمَشْرُوعِي comerce فِي لِبَاسٍ"

**ترجمة المقطع:**

"يعتمد إنشاء مشروع على المستقبل والوضع والميزانية، ويتمثل مشروع في التجارة في الملابس "

من خلال آراء المبحوثين يختلف تطلعم نحو إنشاء مشاريع كل حسب رغبته الشخصية والظروف التي يعيش فيها والبيئة المشجعة مثلا كالأسرة ، وكذلك العوامل المادية التي تتمثل في رأسمال . و الفكرة لإنشاء مشروع يتبناها الطلبة نظرا لظروف والمشاكل التي يرونها في المجتمع يسعون لإيجاد الحلول المناسبة لها ، لكن تبقى هذه رغبات وتطلعات إذا لم تجد البيئة المناسبة لا تحقق فمثلا الإناث لا تسمح لها الأسرة بهذه القفزة بحيث يفضل لها القطاع الحكومي، لكن الذكور لهم كل الحرية في اختيار العمل فتسمح لهم البيئة الاجتماعية بهذه الأفكار والمشاريع.

فمشروع الطالب يعطي معنى لقبوله لحاضره ولرؤيته الايجابية للمستقبل ،وتجعل الطالب البسيط فاعلا وتزوده بالقدرة المعنوية ليبنى ويؤسس أفكاره ففكرة البناء هي المرحلة التي يأخذ فيها الحلم حظه ويتأصل بجذوره ويفرض نفسه.(منى عتيق،2017،ص412)

## 10. دور المقاييس في نشر ثقافة العمل الحر :

قامت الدولة الجزائرية بوضع برامج متعاونة مع الجامعة ، من أجل نشر ثقافة العمل الحر وتغيير النظرة حوله ، بحيث وضعت مقاييس تحث وتساهم في زيادة الإقبال على العمل الحر بحيث تعطي لهم هذه المادة دور الذي يحققه هذا العمل وكيفية إنشاء مشروع خاص بهم ، سأقوم بطرح آراء الطلبة حول دور المقاييس في نشر قيم العمل الحر وتغيير نظرة حوله،(فضيلة بوطورة،ب فاطمة ز ، 2018 ص44)

**تقول المبحوثة رقم1: (23سنة، ريفي، ثانية ماستر)**

"نعم غيّرت صورة العمل لدي ، قبل ما تقرى المقاوليّة كان عندي مشروع وكّي عطّاتني نظرة باش تأكّدت من المشروع تاعي ، وخصوصا الدولة راهي تشجع هذا النوع من المشاريع"

**ترجمة المقطع:**

"نعم غيرت صورة العمل الحر لدي ، فقبل ما أدرس مقياس المقاولتية كان عندي مشروع وتأكدت منه وخصوصا الدولة أصبحت تشجع هذا النوع من المشاريع" من خلال رأي " خديجة" غير مقياس المقاولتية نظرتها حول العمل الحر وشجعها نحو المواصلة فيه نظرا لأنّ الدولة تشجع الشباب على مزاوله الأعمال الحرة.

**وأما المبحوثة رقم2: (26سنة، حضري، ثانية ماستر)**

"no,no لم تُعَيِّر شَيْء"

**ترجمة المقطع :**

" لا ، لا لم يغير هذا المقياس نظرتي حول العمل الحر"

من خلال رأي " حياة" ، لا ترى أنّ للمقياس أي دور في تغيير نظرتها.

#### وأما المبحوثة رقم 4: (24 سنة، ريفي، ثانية ماستر)

"أکید غیرت من نظرتي للعمل فقد كسر هذا العمل الصورة النمطية التي اعتدنا عليها حيث استطاع الفرد التحرر من الوظيفة وإنشاء عمل خاص به ، يتصرف به كما يشاء دون إلزامية أو شروط"

من خلال رأي "أميرة" للمقياس دور في تغيير نظرتها نحو العمل الحر ، بحيث برز قطاع جديد يصبح به الفرد مستقلا ويتصرف دون إلزامية أو شروط .

#### وأما المبحوثة رقم 6: (22 سنة ، حضري ، ثانية ماستر )

"من وجهة نظري لم تغير المقاولتية ، فهي مشروع فاشل في بلادنا ولا يوجد دعم" من خلال رأي " أحلام" لم تتغير نظرتها للعمل الحر بحيث أنه مشروع فاشل ولا يدعم من طرف الهيئات والمؤسسات .

#### وأما المبحوثة رقم 12: (24 سنة ، ريفي ، ثانية ماستر)

"لَا مَعْنَاهَا شُ دَوْر لَآ no الْوَاقِعْ عَكْسُ وَاشْ قَرِينَا دَرُوكْ كَيْمَا قُلْتَلْكَ الْمُهْمُ حَدْمَة مَلِيحَة تَع شَهْرِيَة "

#### ترجمة المقطع:

"لا يوجد لديها أي دور لأنّ الواقع مغاير لما درسناه ، الشيء الأساسي هو الحصول على عمل جيد فيه أجر شهري"

من خلال آراء المبحوثين تختلف نظرتهم حول دور المقاييس في غرس قيم العمل الحر ، فهناك من يرى أنّ لها دور مهم بحيث أعطت لكل واحد فكرة وساعدته على



إتمام مشروعه ، وهناك من لا يرى بأنّ لها دور فالواقع والبرنامج الدراسي يختلفان ، بحيث توجد عراقيل وصعوبات ونقص الدعم الذي توكّله الدولة لأصحاب المشاريع . حيث أنّ هناك قطيعة بين التكوين الجامعي وقطاع التشغيل من شأنه يحدث حالة لا استقرار اجتماعي وفقدان المكانة لدى الطالب بسبب الشعور بالإقصاء والتهميش مما يولد التوتر و الإحباط.(منى عتيق،2017،ص 399)

## 11. الصعوبات التي يواجهها الطلبة المقبلين على التخرج في البحث عن العمل:

بعد تخرج الطلبة يقوم في الخطوة الأولى بالبحث عن العمل الذي يتكافأ مع قدراته ومهاراته الشخصية ، لكن يواجه الكثير من المتخرجين صعوبات في البحث عن العمل ، وذلك نتيجة لنقص خبرتهم في هذا المجال و العراقيل التي يواجهونها من انتشار الفساد والرشوة وغيرها ، سأقوم بطرح آراء حول الصعوبات التي يواجهونها في البحث عن العمل.

**يقول المبحوث رقم 16:(21سنة، حضري،ثالثة ليسانس)**

"الصُعُوبَاتُ الَّتِي أَتَلَقَّاهَا ، الْخِبْرَةُ تَعْدُ 5سَنِينَ وَالْمَعْرِيفَةُ وَالرَّشْوَةُ ، الْوَأَقِعُ تَعْرِيفَهُ رَاهُمْ demande نَسًا بَرَّاف"

### **ترجمة المقطع:**

"الصعوبات التي أتلقاها في أنني لا أملك خبرة 5 سنوات وانتشار المعرفة في أوساط العمل والرشوة وكثرة الطلب على النساء في سوق العمل"

من خلال رأي المبحوث تتمثل الصعوبات التي يتلقاها في البحث عن العمل ، يتطلب الخبرة المهنية لعدة سنوات حيث يفتقر لها العديد من المتخرجين ، وانتشار

"المعرفة" والرشوة أي عدم تكافؤ الفرص في التوظيف ، وأصبحت المرأة عامل في نقص الوظائف لكثرة الطلب عليها مقارنة بالرجل.

**وأما المبحوث رقم 12: (24 سنة، ريفي ، ثانية ماستر )**

" مَكَّاشُ فُرْصِ الْعَمَلِ فَالْجَزَائِرِ ، وَلَا لَقِيْتُ خَدْمَةَ مَتَّعَجِبْكَشُ فَالْخَلَاصَ ، فِيهَا الْعَرَفُ وَالرَّشْوَةُ"

**ترجمة المقطع :**

" لا يوجد فرص العمل في الجزائر ، وإذا وجدت لا يناسبك من ناحية الأجر ، وكذلك انتشار المعرفة والرشوة في أوساط العمل"

من خلال رأي المبحوث تتمثل الصعوبات في عدم توفر مناصب الشغل في بلادنا والأجر غير مناسب وانتشار مظاهر المعرفة والرشوة في التوظيف.

**وأما المبحوثة رقم 4: (24 سنة، ريفي، ثانية ماستر)**

"عند الذهاب للبحث عن عمل دائما هناك رفض تحت مقولة ليس هناك أماكن شاغرة وفي الوقت الحالي يلعب المظهر دور أساسي في التوظيف"

من خلال رأي المبحوثة يتم رفضها عند البحث عن العمل نتيجة لعدم وجود مناصب شاغرة ويهتمون بالمظهر الخارجي في القبول في العمل ، فالمظهر الحسن يؤثر في الاختيار .

يوجد العديد من الأسباب تتمثل في قلة فرص العمل وذلك لزيادة عدد المتخرجين من مختلف الجامعات الذي يؤدي إلى عدم قدرة سوق العمل على استيعاب هذا الكم

الهائل . وكذلك تطّلب الخبرة المهنية وانتشار الفساد والمحسوبية مما يؤدي إلى البطالة المقنعة (<https://jobs-saudia.com>، ديسمبر 2020، 17:39)

وتعتبر ظاهرة الرشوة متفشية كثيرا في أغلب المجتمعات ومنها المجتمع الجزائري، حيث تضعف فاعلية المشاريع الاقتصادية وتؤدي إلى ضعف الضمير الجمعي والتضامن الاجتماعي وضعف الأخلاقيات الوظيفية للعمل الحكومي (فني غنية، 2013، ص 259، 260)

## 7. الاستنتاج العام:

في ضوء المقابلات التي حللتها من أجل التوصل إلى مدى تحقق الفرضيات المطروحة بحيث تتّص الفرضية الأولى :

❖ تساهم الأسرة من خلال التنشئة الاجتماعية في تحديد نوع الخيارات التي يحملها الطالبة نحو العمل الحر و العمل الحكومي.

- توصلت الدراسة إلى أهمية هذه المؤسسة التي تعتبر اللبنة الأساسية في المجتمع وتقوم بعملية التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد في حياته ، بحيث يبني توقعاته وطموحاته وأفكاره من خلال الاحتكاك مع أفراد أسرته من ناحية المعارف والمعلومات التي يكتسبها منها ، ويتأثر الفرد بنوع العمل الذي يأخذ مكانة في مجتمعه وأسرته ، بحيث يسعى جاهدا من أجل بلوغ هذا المقام . فتسطر الأسرة لكل فرد فيها دوره الذي ينبغي عليه تحقيقه ، وتختلف هذه السيطرة بين الجنسين بحيث تسيطر على الأنثى باعتبارها جنس مازال غير مستقل عن القواعد والمعايير التي لابد الالتزام بها ، وتحرم عليها مزاوله بعض المهن التي تعتبر غير لائقة في مجتمعنا "كشرطية" ، وأيضا لا تحفزها نحو إنشاء مشاريع خاصة ، ولكن بالنسبة للذكور يتمتع معظمهم بالاستقلالية في اختيار نوع العمل ولا يوجد سيطرة من قبل أسرهم ، وهو الجنس المشجع من ناحية مزاوله الأعمال الحرة ويسعى من أجل تقبل ثقافتها نظرا للامتيازات التي تقدمها الدولة.

وأما بخصوص الفرضية الثانية :

❖ خصوصية العمل الحر و التصورات الاجتماعية التي تركز على الصعوبات والمخاطر فيه مقارنة بالضمانات التي يقدمها العمل الحكومي تساهم في عدم تبنيه من قبل الطلبة.

- توصلت الدراسة إلى أنّ هذا العامل يؤثر في رغبة الطلبة نحو تبني فكرة إنشاء مشروع بحيث يعتبر هذا القطاع محفوف بالخطر وسلبيات ، وتكون نسب نجاحه ضئيلة مما يجعل تصوّرهم لهذا العمل سلبي ، ويصبح متخوفا من الدخول في هذا المجال بحيث عدّد أفراد العينة عدة مخاطر التي تتمثل في انخفاض نسب نجاح المشروع ويستلزم الشروع فيه رأسمال الذي يفترق له العديد ، وباعتباره قطاع يفترق للامتيازات والضمانات التي يحتوي عليها القطاع الحكومي ، فالدخل فيه غير ثابت وغير محدد مقارنة بالعمل الحكومي ، وليس منتظم من ناحية الوقت فيتداخل مع الحياة الشخصية للفرد مما يؤثر على العلاقة في الأسرة فيؤدي إلى تأزمها ، ويعتبر مشروع فاشل في الجزائر من خلال نظرة الطلبة بسبب عدم تطابق استراتيجيات والسياسات المجتمعية مع أرض الواقع الذي نعيش فيه ، وانعدام التحفيز لكلا الجنسين بحيث تكون أسبقية لذكر على الأنثى وتعطى له كل الحرية في اختيار مستقبله.

## خاتمة:

في نهاية هذه الدراسة نشير مرة أخرى إلى أهمية هذا الموضوع لأنه أعطى مقارنة بين قطاعين مختلفين وأساسيين في تطوّر المجتمع وتقدّمه، بحيث ارتكز بحثنا على فئة مهمة وهي الركيزة الأساسية في المجتمع .

فمن خلال صياغة الإشكالية التي كان هدفها تحقق من الأهداف المسطرة فتوصلت دراستنا إلى أنّ الطلبة المقبلين على التخرج.

▪ يفضلون القطاع الحكومي نتيجة التصورات الايجابية التي يحملونها عنه من الامتيازات والايجابيات على غرار السلبيات ، وتتمثل الأسباب نحو الإقبال نحوه لما يحمله من مزايا التي تتمثل في التأمينات والضمانات والأجر الشهري والتقاعد ويعتبر غير منهك لقوى الفرد مقارنة بالقطاع الحر، فيضمن هذا القطاع مستقبلهم ومستقبل أسرهم .

▪ ويعتبر الولوج إلى سوق العمل ليس بالأمر السهل فيتعرض المتخرجين لصعوبات في البحث عن الوظيفة ، فيرجع سبب هذا إلى نقص مناصب الشغل والخبرة المهنية التي يفتقر لها وكذلك انتشار الكثير من الظواهر في مجتمعنا التي تتمثل في الرشوة والمحسوبية في القطاع الحكومي، فتؤثر على نفسيته وتقده الثقة في هذا القطاع .

▪ لكن بالرغم من هذه الظروف لا يحبذ الطالب العمل الحر لكثرة المصاعب فيه والمخاطر التي تتواجد في ثناياه بحيث لا تعد ولا تحصى مما يجعلهم متخوفين منه ومن بينها الخسارة وهي أكبر خطر يعاني منه المستثمرين ، ويعتبره العديد بأنّه غر منّظم من ناحية الوقت والمكان فهو يتبع صاحبه في المنزل فهذا يؤثر على الجو الأسري فتتأزم العلاقات .

■ أمّا بخصوص التكوين الجامعي فهو غير مطابق للواقع بحيث لا تواكب الجامعة متطلبات سوق العمل الأمر الذي أدى إلى كثرة البطالة ، وبالرغم من تشجيع الجامعة للعمل الحر إلا أنّ هذه الثقافة لازالت منعدمة في صفوف الطلبة بحيث يبقى العمل الحكومي هو الأفضل.

تبقى دراستنا محور تساؤل ونقطة بداية بحوث أخرى ، فنظرا لضيق الوقت والقدرة المحدودة لم نستطع الإلمام بكامل الموضوع .فلفت انتباهي نقطة تتواجد في ثقافتنا وذلك من خلال تحفيز وتشجيع الذكر على الأعمال الحرة مقارنة بالأنثى فيعطى له كل الصلاحية والاستقلالية في اختيار مستقبله المهني .

إن شاء الله يكون هذا محور بحث الطلبة والباحثين لتأكد من هذا الفرض المطروح.

## قائمة المراجع:

### - الكتب:

1. موريس أنجريس . منهجية البحث في العلوم الإنسانية (تدريبات علمية ) .  
دار القصبه لنشر . الجزائر . 2004
2. ميل تشرتون وأن براون . علم الاجتماع النظرية والمنهج . تر: هناء  
الجوهري . المركز القومي لترجمة . القاهرة . ط1. 2012
3. نبيل عبد الهادي . منهجية البحث في العلوم الانسانية . الاهلية لنشر  
والتوزيع . عمان . ط1. 2006
4. أنتوني غيدنز . علم الاجتماع (مدخلات عربية ) . تر:فايز الصباغ . منظمة  
العربية لترجمة . بيروت . ط4. 2005
5. عائشة التايب . " النوع وعلم الاجتماع العمل والمؤسسة " . جمهورية مصر  
العربية . القاهرة . ط1. 2011
6. . محمد عبد الكريم الحوراني . "النظرية المعاصرة في علم الاجتماع (التوازن  
التفاضلي صيغة توليفية بين الوظيفية والصراع ) " . دار مجدلاوي للنشر  
والتوزيع . عمان . ط1. 2008
7. محمد عودة . "أسس علم الاجتماع" . دار النهضة العربية للطباعة والنشر .  
بيروت . ب ط . ب س
8. شحاتة صيام . "النظرية الاجتماعية (من المرحلة الكلاسيكية إلى ما بعد  
الحدائة) " . مصر العربية لنشر و التوزيع . ب م . ط1. 2009



9. أحمد القصير . " منهجية علم الاجتماع بين الماركسية والوظيفية والبنوية".

الهيئة المصرية العامة للكتاب . القاهرة . ط2. 1978

10. عبد الباسط عبد المعطي . اتجاهات نظرية في علم الاجتماع . سلسلة

كتب ثقافية شهرية.(مجلس وطني لثقافة و الآداب ). الكويت . ب ط . 1998

11. جورج ريتزر. قراءات معاصرة في نظرية علم الاجتماع . تر مصطفى خلف

عبد الجواد . مطبوعات مركز البحوث والدراسات الجامعية . القاهرة .

ط1. 2002

#### - المجالات :

1. محمد بدر الدين سيفي . "العمل كقيمة مركزية بين تمثلات الشباب الجزائري و الواقع

المجتمعي " . مجلة سوسيولوجيا . المجلد 1. العدد2. 2017 ص ص131. 152

2. مصباح جلاب . عادل الحميدي . "تصورات الشباب لقيم العمل بين القطاع

الخصوصي والعمومي " . مجلة سوسيولوجيا . المجلد 1. العدد 2. 2017 ص

ص117. 130

3. عربي بومدين . "دور جامعة أسيوط فرع الوادي الجديد في تنمية ثقافة العمل الحر

لدى طلابها كمدخل لحل مشكلة البطالة" . مجلة كلية التربية . جامعة المتوفية .

المجلد 33. العدد 1. 2018

4. علي عتيق . " الطلبة الجامعيون بين تصور المستقبل وتأسيس الهوية الاجتماعية" .

مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية . جامعة باجي مختار. المجلد 3.

العدد5. 2017 . ص ص397 . 416

5. رابح هوادف . عبد الوهاب عليلي . "تصور المستقبل المهني والدافعية للانجاز لدى  
طلبة النظامين الكلاسيكي وأل . م . دي" . مجلة الجزائرية للطفولة والتربية . المجلد  
3. العدد 1.2015 ص 174.153
6. دريوش وداد. "دور المحيط الاجتماعي في تشكيل صورة التخصص والمشروع  
المهني لدى الطالب الجامعي" . مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية . البليدة . المجلد 1.  
العدد 1. 2008. ص ص 211 225
7. غنية فني . "عوامل إقبال خريجي الجامعة الجزائرية على الأعمال الحرة" . مجلة  
الحكمة للدراسات الاجتماعية . جامعة البشير الابراهيمي . برج بوعريج بالمجلد 1.  
العدد 1. (2013)
8. مصباح جلاب . عادل لحميدي . "تصورات الشباب لقيم العمل بين قطاع الأعمال  
الخصوصي والقطاع الوظيفي العمومي" . مجلة سوسيولوجيا . المجلد 1 العدد 2 .  
(2017). ص ص 117.130
9. خروف حياة . "التصورات الاجتماعية للعمل لدى إطارات الوسطى وأعوان التحكم  
دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز" . مجلة أبحاث نفسية والتربوية . جامعة باجي  
مختار . عنابة . المجلد 9. العدد 3. (2018). ص ص 147.164
10. لعقاب مليكة . "التصورات الاجتماعية للعمل لدى الشباب الجزائري" . مجلة  
دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية . مجلد 16. العدد 1. (2016). ص  
ص 419. 435
11. مسعود حمايدي . سميرة خيزر. "القيمة الاجتماعية للعمل" . مجلة سوسيولوجيا  
مجلد 16. العدد 2. (2017). ص ص 108.116

12. ربيعة جعفرور . الزهرة باعمر . " مفهوم العمل لدى الاساتذة الجامعية " مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية . جامعة بابل . العدد39. حزيران 2018
13. محمد سلمان فياض الخزاولة . " دور الجامعة الزرقاء في تنمية اتجاهات الشباب نحو العمل الحر " . مجلة دراسات علوم التربية . المجلد45العدد4(2018)
14. أشرف محمد طه رشوان . " دور جامعة أسيوط فرع الوادي الجديد في التنمية ثقافة العمل الحر لدى طلابها كمدخل لحل مشكلة البطالة " . مجلة كلية التربية . جامعة المتوفية . المجلد 33 . العدد1. (2018)
15. بوشيخي محمد رضا . صدوقي غريسي . " واقع وأهمية دعم الدولة للمقاولتية في الجزائر " . مجلة المشكاة في الاقتصاد التنمية والقانون المجلد5. العدد1.(2020)
16. مشيب بن غرامة حسن الأسمرى . " اتجاهات الشباب نحو العمل الحر (دراسة تطبيقية في مدينة جدة" . مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد10العدد1.(2013)
17. مبارك نسيمة . شعبان هاجر . "تصورات الشباب لسلم القيم في المجتمع الجزائري و أثرها في جنوح الشباب نحو الانحراف" . مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف . المجلد2. العدد2. (2017)

### - مذكرات ورسائل الجامعية

1. زينب شنوف . ماجدة عوفي . التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني لدى الطالب الجامعي .(مذكرة لنيل شهادة ماستر) . جامعة قاصدي . ورقة .2012.2013

2. شيخي مريم . "طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة" . (رسالة ماجستير ) . قسم العلوم الاجتماعية . جامعة أبي بكر بلقايد . تلمسان . 2014.2015
3. علي أحمد بومعزة . "تمثلات الطلبة لواقع التكوين الجامعي المتدرج في الجامعة الجزائرية"، (رسالة ماجستير ) . قسم علم الاجتماع . جامعة منتوري . قسنطينة . 2009.2010
4. بوزيدي نجوى . "وضعية الخريج الجامعي في المؤسسة الصناعية" . (رسالة دكتوراه). قسم علم الاجتماع . جامعة العقيد لخضر . باتنة . 2009.2010
5. زينة طاهري . "التصورات الاجتماعية للطلبة الجامعيين حول العمل في القطاع الخاص" . (رسالة ماستر). قسم العلوم الاجتماعية . جامعة العربي بن مهيدي . أم البواقي . 2012.2013
6. زكريا عيلان . "التصورات المهنية المستقبلية لطلبة ل . م . د" . (رسالة دكتوراه) جامعة الجزائر . 2015.2016
7. سامي مقالاتي . "التصورات الاجتماعية لطلبة حول عوامل التكوين وفقا لنظام L MD" . (مذكرة ماجستير). جامعة العربي بن مهيدي . أم البواقي . 2008.2009

#### - المعاجم:

1. ناصر قاسيمي . "دليل مصطلحات علم اجتماع التنظيم والعمل" . ديوان المطبوعات الجامعية . 2011

- مواقع الأنترنت:

1. ماهي مخاطر الوظيفة الحرة أو العمل من المنزل. <https://www.sohati.com>.
2. محمد قيس .الجانب الآخر للعمل الحر . 2018 <https://mqalaat.com>
3. مها عبد الودود .تحديات العمل الحر . الموسوعة الشاملة .2020.  
<https://www.mosooh.com>
4. بوشمة الحاج .كيم صبيحة . الجامعة وسوق العمل بالجزائر (مقاربة سوسيوامبريقية).  
مجلة الكترونية <https://www.inst.at>
5. عبد الحليم . عبد الرحمان . الأسرة ودورها التربوي في اختيار المهنة الملائمة  
لقدرات الأبناء . 7 جوان 2020. <https://jawak.com>
6. <https://jobs.saudia.com>
7. راشد الفوزان . ايجابيات وسلبيات العمل الحكومي .2021.  
<https://ara.routestofinance.com>
8. <https://www.almaany.com>
9. <https://www.enbbaladi.com>
10. <https://www.thaqafya.com>
- 11 . مجلة ثقافية متنوعة . القافلة أرامكو السعودية. المجلد 66. العدد 6  
نوفمبر 2017 <https://qafilah.com>
12. <https://www.thaqafiya.com>

جامعة عبد الحميد ابن باديس . مستغانم .

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع تنظيم والعمل

تحية طيبة و بعد :

أنا طالبة " بلغوتي و داد " ، بصدد إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التنظيم و العمل بعنوان " التصورات الاجتماعية للعمل نحو القطاع الحكومي والعمل الحر" دراسة ميدانية لطلبة العلوم الاجتماعي بجامعة عبد الحميد ابن باديس . مستغانم .

أشكركم على منحي جزءا من وقتكم لمحاورتكم حول موضوع دراستي أستسمحكم لاستخدام المسجل الصوتي و أعلمكم أنّ المعلومات التي أجمعها لن تستغل إلا لأغراض علمية بحتة .

■ أسئلة المقابلة:

1. كيف تنظر للعمل ؟
2. كيف ترى العمل في القطاع الحكومي؟
3. كيف ترى العمل في القطاع الحكومي من ناحية الايجابيات والسلبيات ؟

4. كيف ترى العمل الحر ؟
5. كيف ترى العمل الحر من ناحية الايجابيات والسلبيات ؟
6. ماذا تفضل بين القطاعين : القطاع الحكومي و العمل الحر ؟
7. الفرق بين العمل الحر والحكومي في نظرك ؟
8. ما هي العوامل التي ترى أنها تؤثر في اختيارك للعمل ؟
9. هل ترى أن أسرتك هي التي تحدد لك نوع العمل ؟كيف ذلك؟
10. بعد اكتسابك لقيم العمل الحر من خلال المقاييس التي درستها هل ترى أن لها دور في تغيير صورة العمل لديك؟
11. هل لك تطلع نحو إقامة مشروع خاص بك ؟ ما هو مشروعك؟
12. هل ترى أن العمل الحر فيه صعوبات ومخاطر؟كيف ذلك؟
13. لما تتخرج ماذا تفعل ؟ ما هو تصورك؟
14. ما هي الوظائف التي يمكن أن تزاولها بعد التخرج انطلاقاً من تخصصك ؟
15. ما هي الصعوبات التي تتلقاها في البحث عن العمل ؟

■ بيانات شخصية:

1. الجنس : ذكر  أنثى
2. السن :
3. مكان الإقامة : ريفي  حضري